

يا عمال العالم اتحدوا!

٦ صفحات

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ أغورا

الثلاثاء

20.1.1973 VOL. 29/81 ٧٣/٢/٢٠ ، ١٨ محرم ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٨١

تغييرات اضطرارية في سعر « الاتحاد »

تعلن ادارة « الاتحاد » انها ابتداء من اول الشهر القادم ، آذار ، سترفع سعر « الاتحاد » اضطراريا ، فيصبح ٦٠ اغوراه بدلا من ٥٠ أغوراه . وتبعا لذلك سيصبح الاشتراك السنوي في « الاتحاد » ٦٠ ليرة ، ولنصف سنة ٣٠ ليرة ، ولربع سنة ١٥ ليرة .

ومن المعروف ان بقية الصحف رفعت اسعارها نظرا لارتفاع أثمان الورق والطباعة . وان الزيادة التي قررناها في سعر « الاتحاد » ستساعدنا ، بعض المساعدة فقط ، على الصمود في وجه الغلاء المستفحل . أما أملنا الاساسي فهو في زيادة انتشار هذه الجريدة التي هي أعرق الصحف العربية في بلادنا والمعبر الجريء عن حياة الشعب ونضالاته وأمانيه العادلة ، ولا يمكن الاستغناء عنها .

(ادارة الاتحاد)

وزراء الاعلام العرب يرفضون استفزازا سودانيا

القاهرة – رفض بقية وزراء الاعلام العرب ، المجتمعين هنا منذ الاسبوع الماضي ، اقتراحا استفزازيا قدمه زميلهم السوداني ومفاده ان يتركز الاعلام العربي على شن حملة ضد الاتحاد السوفييتي بحجة هجرة يهود الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل . وقد تعاقب وزراء الاعلام ، في الدول العربية المعادية للاستعمار ، في شجب هذا الاقتراح الاستفزازي مؤكدين على ان المساعدة السوفييتية هي القضية الحاسمة والتي لا غنى عنها وان الاتحاد السوفييتي يقف بمثابرة وبحكمة امام ضغوط صهيونية وامبريالية عنيفة ، وان اليهود ، الذين يسمح لهم بالهجرة من الاتحاد السوفييتي ، ليسوا في العير ولا في النفير ، وان ما يطلبه الوزير السوداني هو ما تحلم به الامبريالية والصهيونية .

موقفنا من التحركات الجديدة في ازمة الشرق الاوسط

بتعزيز الصداقة العربية السوفييتية ، ورص الصفوف الوطنية وباستمرار الصمود وبصيانة الجبهات الداخلية من تحركات اليمين – ستنفتح طريق الحل السلمي العادل

حيفا – بقلم معلق الاتحادالسياسي الخاص – في غمرةالمطر المنهمر من التعليقات على مغزى زيارة حافظ اسماعيل الى واشنطن ، لم تستطعأوساط الحكومة الاسرائيلية أن تخفي تخوفها من اضطرارواشنطن ، أمام الضغوطالدولية المشتدة ، الى المساهمة في تحريك قضيةالشرق الاوسط . فمجرد هذاالتحريك تتخوف منه حكومة مئير – ديان . والعديد من المعلقين السياسيين يعتبرونتصريحات ديان ، الاخيرة ، عن رغبته في ابقاء الوضع القائمدون حل (انظر تصريحاته فيمكان آخر) استباقا للاحداث ومحاولة لالزام مئير بعدمالتراجع ، وذلك عشية زيارتهاالعتيدة لواشنطن . وفي كل هذه التطورات يبرز التنسيقالتام بين القاهرة وموسكو ،الذي وصل أوجه في اللقاء الهام بين برجنيف واسماعيلفي موسكو في مطلع هذا الشهروالذي صدر على أثره البيان السوفييتي المصري المشتركالذي أكد بوضوح تام اصرارالبلدين على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ كاملا ورفض الحلولالجزئية الاميركية .

ومجمل التطورات الاخيرة انه أعلن فجاة ، ان مستشار الرئيس المصري للامن القومي ، الدكتور حافظ اسماعيل ، والذي يزور لندن منذ أول أمس الاحد ، من المنتظر ان يتوجه الى واشنطن يوم الجمعة القادم للالتقاء بالمسؤولين الاميركيين.

ولم يعد سرا ان هذا اللقاء جاء على اثر دعوة وجهها وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، مقترحا فيها ان تقوم « شخصية مصرية عالية » بزيارة واشنطن ، وعلى أثر توضيحات جديدة قدمتها وزارة الخارجية الاميركية للحكومة المصرية .

روجرز مرة أخرى

ففي مؤتمر صحفي في واشنطن (١٥–٢) كشف روجرز النقاب عن اتصالات جرت بين الولايات المتحدة ومصر عن طريق المقيم الاميركي في القاهرة ، جوزيف غرين ، وعن اقتراح أن تقوم « شخصية مصرية عالية » بزيارة واشنطن .

وأكد روجرز انه في هذه الاتصالات أوضح لمصر ان اقتراح فتح قناة السويس انما هو خطوة للحل النهائي القائم على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ . وقال انه أبلغ الاطراف المعنية بهذه الآراء الاميركية . وكذلك فان الولايات المتحدة أبلغت الاتحاد السوفييتي بهذا الموقف .

وقال روجرز ان الولايات المتحدة تعتقد انه من الاسهل الان التوصل الى حل جزئي بين اسرائيل ومصر منه بين اسرائيل والاردن . وقال انه يرى البدء بمحادثات غير رسمية بين الاطراف المعنية . وقال : « آن الاوان لتغيير الوضع في الشرق الاوسط » !

الموقف المصري

وفي المقابل عادت مصر ، بمختلف وسائل اعلامها ، وأكدت اصرارها على موقفها الحازم بضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها وباحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبتنفيذ قرارات الامم المتحدة كاملة .

وأوردت الصحف الفرنسية ان مصر تصر على موقفها الذي أعلنته في ردها على مذكرة يارينغ المشهورة ، بتاريخ شباط ١٩٧١ ، الذي أعلنت فيه استعدادها للسلام مع اسرائيل بشرط ان تنفذ اسرائيلقرارات مجلس الامن كاملة وعلى رأسها الانسحاب التام واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وهي المذكرة التي لم ترد عليها الحكومة الاسرائيلية حتى الان .

وأعلن الدكتور حافظ اسماعيل ، قبل ان يغادر القاهرة الى لندن ، انه يتحدث باسم مصر «التي تقول :لا لكل عدوان ، لا لكل احتلال للاراضي العربية ، ولا لاي مساس بالسيادة المصرية » .

واذاعت وكالة الانباء المصرية انه « جنبا الى جنب مع اعداد الدولة لتحرير الاراضي المحتلة ولارجاع حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، تجد مصر من واجبها القيام بخطوات دبلوماسية لوضع الدول الخمس الكبرى أمام مسؤولياتها ، ولتعزيز تأييد الرأي العام العالمي للموقف المصري المتجه نحو تحقيق سلام عادل » .

ومن المعروف ان وزير الخارجية المصري ، محمد حسن الزيات ، سيقوم قريبا بزيارة كل من بكين ونيودلهي وموسكو .

كذلك جاء في بيان وكالة الانباء المصرية ان « قرار مصر جازم برفض

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

وسام لينين للرئيس بودغورني

موسكو – جاء في نبأ لوكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني حظي ، أول أمس ، بوسام لينين بمناسبة عيد ميلاده السبعين .

ويشغل الرئيس بودغورني منصبه كرئيس السوفييت الاعلى منذ سنة ١٩٦٥ . وقد نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية ، أول أمس ، برقية تحية للرئيس بودغورني أشادتا فيها بشخصيته ونشاطه .

جريمة عنصرية وحشية تهدد مجتمعا بأسره

ان جريمة قتل المواطن العربي صبحي نصير في الناصرة العليا ، يوم الجمعة الماضي مساء ، هي جريمة عنصرية وحشية وبشعة قد هزت حتى الاعماق كل انسان يتحلى ولو بذرة من الانسانية ، وأثارت أشد القلق على مستقبل المجتمع الاسرائيلي وصفاته المتكونة . وعلى الرغم من البون الشاسع بين مواقفنا ومواقف جريدة « هآرتس » فاننا نشيد ، بكل الاحترام والتقدير ، بموقفها الحساس والعنيف في شجب هذه الجريمة القذرة التي شبهتها بأعمال « اللينش » ضد الزنوج في الولايات المتحدة الاميركية . فتحت عنوان « جريمة تستحق الاستنكار الحازم » نشرت ، يوم الاحد الماضي ، افتتاحية جاء فيها ، وبدون أي لف او دوران : « ربما يكون مقترفو هذه الجريمة يعتقدون انه هكذا كان عليهم ان يتصرفوا ، وحتى ربما كانوا ينتظرون من الرأي العام اليهودي ان يبرر

كلمة الاتحاد

فعلتهم . ولذلك فمن المهم من الان ، خصوصا في هذه اللحظة وبدون انتظار حكم المحكمة ، ان يقال بوضوح انه لا توجد أية حجة يمكن ان تبرر هذه الفعلة البربرية . ولا يمكن الاكتفاء باستنكار مغمغم يختفي وراءه موقف من التفهم للمجرمين .. والذي جرى في الناصرة قبل يومين يستحق أن يشجب شجبا حازما من جميع النواحي ، من ناحية القانون ومن ناحية الاخلاق ومن ناحية شرف الشعب الاسرائيلي القومي » .

ولكننا لا نستطيع ، مع أسفنا الشديد ، ان نذكر بأي احترام مواقف صحف أخرى وهيئات مسؤولة أخرى . فالعديد من الصحف ، خصوصا المسائية منها ، حاول تفسير الجريمة العنصرية البشعة على انها « حادث غرامي » يحدث في كل مكان ! وأقذر التعليقات هو أدعاء بعض الصحف ان « هدوء أهالي الناصرة » راجع الى عدم اهتمامهم بما حدث . فماذا كانت تنتظر هذه الصحف الصفراء من أهالي الناصرة أن يفعلوا ليعبروا عن سخطهم على العنصريين ؟ ان أهالي الناصرة أوعى من ان ينحطوا الى مستوى الوحوش العنصريين . ولكنهم ينظرون بأشد القلق الى استباحة دم العربي ، مهما يكن السبب ، في هذه البلاد .

ان ما يسمى « حوادث غرامية » هو من أوسع الامور انتشارا في اسرائيل . والمجرمون العنصريون أنفسهم لا ينكرون انهم أقدموا على جريمتهم لا لسبب سوى أن المغدور هو عربي .والمرأة اليهودية ، التي وقع الاعتداء عليها أيضا ، شهدت ان الجريمة وقعت لان المغدور هو عربي .

ولذلك فان الصحف التي تحاول ان تجد تبريرا لهذه الجريمة العنصرية القذرة انما تهين أصحابها قبل كل شيء وتعتدي على « شرف الشعب الاسرائيلي القومي » بتعبير هآرتس .

ونحن نقرأ عن « نشاط » البوليس في هذه القضية فنقف مشدوهين : ان البوليس يحاول ان يقنعنا بانه مشغول بتهدئة خواطر الزعران العنصريين « الذين يطالبون باطلاق سراح زملائهم المعتقلين » ! ان كل حريص على قيام علاقات طبيعية بين شعبي هذه البلاد ينتظر من أجهزة حفظ الامن والنظام في هذه الدولة ان تقوم ولو بالحد الادنى من واجبها وان لا تتلكأ في التحقيق وان لا تترك لمجرم مجال التهرب من دفع ثمن جريمته البشعة .

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

اجتماع شعبي منطقي في عكا

ماير فلنر : على حكومة اسرائيل ان تتعظ مما جرى في الفيتنام الشعوب العربية ستتقوى على مر الزمن

عكا – من مندوبنا الخاص – جميل شحادة –

باجتماع شعبي حاشد في نادي الاخوة بعكا ، افتتحت لجنة منطقة عكا للحزبالشيوعي الاسرائيلي ، اجتماعها المنطقي الموسع الثاني ، مساء يوم الجمعة الماضي ، حضرته وفود الفروع الحزبية من بيت جن حتى كفرياسيف ومن معليا حتى البعنة .

وتصدرت منصة الاجتماع شعارات المطالبة بالانسحاب نحو السلام العادل وبالدفاع عن الدمقراطية ومصالح العاملين والمواطنين العرب ، والدعوة الى تقوية الحزب الشيوعي في معارك الانتخابات المقبلة .

ترأس الاجتماع وافتتحه بكلمة وجيزة عضو سكرتارية المنطقة الرفيق يوسف شحادة ، الذي حيى المنطقة بمناسبة مرور ثلاث سنوات على قيامها والتي اصبحت ركنا قويا من اركان الحزب ، واعلن وصول حملة المنطقة المالية الى نسبة ١٦٤٤١ بالمئة أي الى مبلغ ٤٧٦٠٢ ليرة ، من اصل ٢٩٥٠٠ ليرة هو الهدف .

ثم اعطى حق الكلام لسكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى فقدم البيان التنظيمي عن عمل المنطقة منذ مؤتمرها الثاني في آذار الماضي معددا مكاسبها ونجاحاتها المشجعة ، ووضع امام الفروع والمنطقة برنامجا للعمل عشية الانتخابات المقبلة داعيا الرفاق والاصدقاء والشبيبة الى توجيه الضربات الجديدة لسياسة الحكومة والاحزاب الصهيونية . وذكر ان المنطقة حققت زيادة في العضوية قدرها ٢٣٪ بينما كان الهدف ١٥٪ .

وكانت الكلمة الرئيسية في الاجتماع لسكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنر الذياستقبله الجمهور بالوقوف وبالتصفيق الحاد . وقد حيىالرفيق فلنر المنطقة بالنيابة عن اللجنة المركزية للحزب وهنأها علىانتصاراتها

– البقية على ص ٦ ع ٧ –



الصورة الفوقا : جانب من الجمهور الذي حضر الاجتماع ..
الصورة التحتا : الرفيق يوسف شحادة يفتتح الاجتماع ..

ثوار الفيتنام يفشلون محاولات التخريب السايغونية

هانوي – اتهمت الحكومةالثورية لجنوب فيتنام حكومة سايغون بانتهاك اتفاقية وقفاطلاق النار ، وذلك في بيان أذاعه راديو الثوار ، أمسالاول ، ونقلته وكالات الانباء العالمية .

وكانت الانباء قد ذكرت ان القتال قد نشب مجددا وشمل مناطق مختلفة من فيتنام الجنوبية . وقد ادعى ناطق باسم حكومة سايغون ان قوات الثوار ، هي التي بدأت الهجوم ! هذا وقد أصدرت لجنة الرقابة المشتركة بيانا دعت فيه الطرفين الى وقف القتال والى احترام اتفاقية وقف اطلاق النار . وعلى الرغم من هذا النداء ، الذي أذاعه في آن واحد راديو الحكومة الثورية وراديو سايغون ، فقد أفادت انباء سايغون ان القتال ما زال مستمرا ، وان أقسى المعارك تدور الان في أقليم كوانغ تري والمناطق الشمالية من فيتنام الجنوبية .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان هذه ليست المرة الاولى ، التي تنتهك فيها قوات سايغون اتفاقية وقف

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

الكتلة الشيوعية في الكنيست تدين جريمة مقتل صبحي نصير من الناصرة

القدس – لمراسلنا البرلماني – أدانت الكتلة الشيوعية « ركح » في الكنيست ، أمس حادث الاعتداء العنصري ، الذي قام به زعران مهووسون عنصريون من الناصرة العليا ، وذهب ضحيته المواطن صبحي نصير من الناصرة . وقد جاء ذلك في طلب مستعجل تقدمت به الكتلة الشيوعية الى الكنيست لبحث الاعتداء والتنديد به بشدة والعمل على اتخاذ اجراءات ضد السياسة ، التي ينمو على أساسها هذا النوع من الاجرام . (اقرأ « كلمة الاتحاد ») .

الحكومة المصرية تتراجع أمام نضال طلبة الجامعات أساتذة الجامعات يطالبون بالاسراع في انهاء التحقيق

القاهرة – وكالات الانباء –كل الدلائل تشير الى ان الحكومة المصرية فشلت فيالقضاء على حركة الطلبة الجامعيين في مصر ، الذينقاموا بمظاهرات صاخبة طول الاسبوع الماضي ،اشتبكوا خلالها مع قوات الامن .

وهناك دلائل متزايدة تشير الى ان الحكومة المصرية تسعى الى انهاء الازمة الطلابية .

وقد ساد الهدوء الجامعات المصرية ، منذ يوم الجمعة الماضي ، بعد ان أعلن ان النيابة العامة أطلقت سراح عدد من الطلاب الذين اعتقلوا في قضية المظاهرات الاخيرة بعد انتهاء التحقيق معهم .

وسمحت النيابة العامة بأن يقوم ممثل عن كل جامعة بزيارة الطلاب الذين لا يزالون معتقلين للتأكد من المعاملة التي يلقونها ، كما سمح لاقارب المعتقلين بزيارتهم ، كما سمحت لاسر الطلبة المحتجزين ولرائدي الشباب في كل جامعة بزيارتهم للاطمئنان على حسن رعايتهم .

واضطرت لجنة تقصي الحقائق ، بضغط الرأي العام ، الى الاجتماع مع ممثلي الطلبة والاستماع الى شكاواهم ومطالبهم .

هذا وقد غادرت قوات الامن ، منذ يوم السبت الماضي ، المناطق المحيطة بالجامعات المصرية .

وذكرت صحيفة « أخبار اليوم »

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

الكتلة الشيوعية تتصدى لتصريحات التوسع الجديدة

مئير وديان في تصريحات توسعية تعرقل مساعي السلام ديان : الاستيطان الواسع سيمنع الضغوط الدولية !!

القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدمت الكتلة الشيوعية « ركح » فيالكنيست ، أمس ، بطلب مستعجل لبحث تصريحاترئيسة الحكومة ، مئير ، ووزير الدفاع ، ديان ، الداعيةالى تصعيد وتيرة استيطان المناطق المحتلة .

وجاء في طلب البحث ان هذه التصريحات والاعمال المختلفة ، التي ترافقها ، تلحق الضرر بالجهود الدولية ، التي تبذل في هذه الايام لاحلال السلام في المنطقة ، وان مصلحة السلام تتطلب بحث هذه التصريحات في جلسة الكنيست للرد عليها ولرفض سياسة الوقائع الجاهزة في المناطق المحتلة .

وكانت رئيسة الحكومة ، مئير ، قد صرحت ان من حق كل مواطن يهودي ان يستوطن في أي مكان من المناطق المحتلة ، بحجة « انه يحق لليهود ان يسكنوا في أية بقعة في العالم » . وقد اثار هذا التصريح في حينه ردود استنكار واستهجان في العالم واسرائيل . فمئير التي تدعي حق الاستيطان في كل مكان من المناطق المحتلة ، بهدف ضمها لا غير ، ترفض – نعم ترفض – باصرار السماح للاجئين الفلسطينيين في العودة الى قراهم ومدنهم التي اقتلعتهم منها حكومة اسرائيل .

أما ديان فقد دعا – كعادته – الى

– البقية على ص ٦ عمود ٦ –

انهيار مخطط التعاون في القطاع المحتل استقالة أعضاء « اللجان المحلية » جماعيا

غزة – على أثر استقالة اللجنة المحلية لمعسكر الشاطىء للاجئين في غزة ، اصدرت اللجان المحلية في معسكرات النصيرات والبريج والمغازي بقطاع غزة ، بيانا ، نشرته الصحف اول أمس ، اعلنت فيه ، هي ايضا ، استقالاتها الجماعية .. وذلك – كما جاء في البيان – لانها لم تعد قادرة على العمل .

كذلك اعلنت لجنة « الزيتون » المحلية في غزة ، واللجنة المحلية لمحلة الدرج بغزة عن استقالتهما .

ونشر مختار محلة التفاح بغزة

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

توطد العلاقات الصينية – الاميركية ماو يرسل تحياته الخاصة الى نيكسون

بكين – فوجىء الرأي العام بالمقابلة التي أجراها مبعوث الرئيس نيكسون الخاص ، هنري كيسنغر ، مع الرئيس الصيني ماو تسي تونغ ، أول أمس الاحد . والدكتور كيسنغر يزور الصين حاليا .

ولان أصول البروتوكول لا تستدعي هذه المقابلة ، فقد أعتبرها المعلقون السياسيون في واشنطن وطوكيو اشارة الى توطد العلاقات بين الصين والولايات المتحدة خصوصا وان الصحف الصينية نشرت على عرض صفحاتها الاولى ان الرئيس ماو طلب

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

في سطور

● صوفيا – زار جمهورية بلغاريا الاشتراكية ، في الاسبوع الماضي ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات . وعلقت محطة اذاعة الثورة الفلسطينية على هذه الزيارة قائلة ان المنظمات الفلسطينية ستعمل على تقوية العلاقات مع الاصدقاء الذين يمدون يد المساعدة لها في كفاحها من اجل تحرير الارض المحتلة وذلك لانه من المعسكر الشيوعي فقط يمكن الحصول علىالمساعدة غير المحدودة للجم الهجمة الامبريالية – الصهيونية .

● القاهرة – يقوم رئيس جمهورية تشاد ، فرنسوا طومبلبي ، بزيارة رسمية في القاهرة منذ مطلع الاسبوع الحالي. ومن المعروف ان تشاد قطعت علاقاتها الدبلوماسية ، مؤخرا ، مع اسرائيل .

● دمشق – في حفلة عشاء رسمية أقامها الرئيس السوري حافظ الاسد لضيفه الرئيس البولوني ، هنري يابلونسكي ، الذي يزور سوريا منذ أول أمس الاحد ، خطب الرئيس البولوني فقال انه لن يتحقق السلام في الشرق الاوسط الا اذا كان سلاما عادلا وعلى أساس المطالب العربية المشروعة .

● أثينا – قدمت الطغمة العسكرية الحاكمة هنا ، أمس الاول ، مجموعة من طلاب جامعة أثينا ، الى المحاكمة بتهمة القيام بنشاط معاد للدولة .

قرارات الـدورة الخامسة للجنـة المركزيـة للحزب الشيـوعى الاسـرائيلى

نشر فيما يلي قرارات اللجنــة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي اتخذتها في دورتها السادسة التي انعقدت في ٨ ـ ١٠ شباط ١٩٧٣ :

حـول انتصـار الشعب الفيتنامي التاريخي وحـــول دروسه

تبرز اللجنة المركزية ان اتفاق باريس بوقف الحرب واحلال السلام في الفيتنام الذي تم توقيعه في ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٣ هو بمثابة نصر تاريخي لشعب الفيتنام . فلقد دافع شعب الفيتنام ببطولة سامية عن حريته واستقلاله ، في وجه العدوان الامبريالي الاميركي ، واجرى ، بصورة مبدأيه ، المفاوضات في باريس وجند الى جانبه ، بنضاله العادل وذي البطولات الرأي العام في العالم كله .

ويشكل الاتفاق هزيمة عسكرية ، سياسية وخلقيـــة ، ثقيلة على الامبريالية الاميركية ، التي على الرغم من استعمال آلاتها الحربية (باستثناء السلاح الذري) ، وجميع الاعمال الفظيعة وجرائم الحرب ـ لم تتمكن من اخضاع شعب فيتنام . واضطرت الامبريالية الاميركية الى التعهد بوقف العدوان والتدخل في شؤون جنوب الفيتنام الداخلية ، وتنفذ انسحاب قواتها المسلحة ، والاعتراف بحقوق شعب الفيتنام الاساسية ، واستقلالها ، وسيادتها ، ووحدتها وسلامتها الاقليمية ، وبحق اهالي فيتنام الجنوبية في تقرير المصير .

ويشكل الاتفاق انتصارا كبيرا للتضامن الاممي من جانب الاقطار الاشتراكية التي أيدت شعب الفيتنام ، ولا سيما الاتحاد السوفييتي ، الذي اسهمت مساعدته متعددة الجوانب اسهامها الكبير في انتصار الفيتنام. وثبت في الفيتنام ايضا ان الاتحاد السوفييتي هو القوة الرئيسية في النضال ضد الامبريالية ، في النضال للسلام وحرية الشعوب ، وثبت اليوم اكثر من ذي قبل ، ان شعبا متراص الصفوف ويكافح العدوان الامبريالي بتصميم ، في سبيل تحرره القومي والاجتماعي ، ويوثق علاقات الصداقة العميقة مع الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية أخرى لا يغلب .

ويشكل الاتفاق انتصارا كبيرا لحركة العمال ، وحركة التحرر القومي، وقوى السلام في الولايات المتحدة والعالم كله ، التي اسهمت بأعمالهـــا الجماهيرية بوقف الحرب القذرة في الفيتنام .

وتبرز اللجنة المركزية انه اشتركت في الجبهة العالمية ضد العدوان الامبريالي الاميركي في الفيتنام ايضا قوى السلام في اسرائيل . وفي الوقت الذي كانت فيه حكومة اسرائيل تؤيد باستمرار المعتدين الاميركيين ، وفي الدقيقة الاخيرة عقدت العلاقات الدبلوماسية مع السفاح ثيو لتساعده في عرقلة المساعي لتوقيع الاتفاق ، اسهم اولئك النساء والرجال والشبان في اسرائيل وبينهم اعضاء حزبنا واصدقاؤه ، واعضاء اتحــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والشبيبة التقدمية ـ كتابة او شفاها ، بالمظاهرات والحاميات ، وناضلوا بذلك الى جانب شعب الفيتنام .

والنضال في الفيتنام يستمر . ومركز الثقل ينتقل الآن الى المجـال السياسي ، ومن النضال لاجل توقيع الاتفاق الى النضال لاجل تنفيذه . وسيحوج المستقبل ايضا الى جهود كبيرة ويقظة كبرى لتحطيم مقاومـــة الاوساط المتطرفة في المعسكر الامبريالي وفي حكومة سايغون . وسينتصر شعب الفيتنام في هذا النضال ايضا ، وسيحظى هذا النضال في المستقبل بالتضامن والمساعدة من الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية أخرى ، ومن جميع التقدميين وانصار السلام .

وتحيي اللجنة المركزية من القلب شعب الفيتنام لانتصاره الكبير .. وتتمنى اللجنة المركزية للفيتناميين الجنوبيين النجاح في تنفيذ الاتفاق ، واجراء الانتخابات العامة الحرة والدمقراطية فعلا وانشاء حكومة السلام والاستقلال والتقدم . وتتمنى اللجنة المركزية لجمهورية فيتنـــــام الدمقراطية النجاح في ترميم البلاد بعد الدمار الفظيع الذي حل بهـا . وتتمنى اللجنة المركزية لشعب الفيتنام جميعه النجاح في نضاله ليتوحد من جديد بالطرق السلمية ، ولاجل مستقبله السعيد .

وتدعو اللجنة المركزية جميع قوى السلام في اسرائيل لتستمر في تضامنها مع شعب الفيتنام ، ولتنظم الاعمال لمساعدته على ترميم بلاده .

ويفتح فشل العدوان الامبريالي على الفيتنام ، ووقف اطلاق النار في تلك البلاد ، آفاقا جديدة لنجاح التعايش بين الدول ذات انظمـــة اجتماعية متباينة ، ولنجاح النضال لاجل نبذ الحرب كوسيلة لحل المسائل المتنازع عليها ، وآفاقا جديدة لنجاح الشعوب في نضالها لاجل تحررها القومي والاجتماعي ، وآفاقا جديدة للسير قدما بنضال الطبقة العاملة ضد النظام الاحتكاري والنظام الرأسمالي عموما .

وتبرز اللجنة المركزية ، ان الشرق الاوسط بقي موقـــدا للحرب والعدوان يتهدد السلام في العالم . والنزاع في المنطقة لما يجد له حلا . وبعد لما ينقض خطر تجدد المعارك . واحتلال المناطق العربية مستمر . وكذلك مستمرة سياسة حكومة اسرائيل العدوانية والتوسعية .

وان احداث الفيتنام لتبرهن ، ان سياسة الحرب والاحتلال غير واقعية ، وان نهايتها الفشل وفي الشرق الاوسط ايضا . فلقد انقضت الازمان التي كان من الممكن فيها تملك اراضي الغير بالحروب . وانقضت الايام التي كان من الممكن فيها الاستخفاف بالرأي العام العالمي ، وانقضت الايام التي كانت الامبريالية تفرض ارادتها فيها . ان فشل العـدوان الامبريالي في الفيتنام يبرهن مرة أخرى انه على الرغم من ان الامبريالية بقيت عدوانية ، فانها في أيامنا لم تعد القوة الحاسمة . وان اضعاف الامبريالية وحلفائها في الهند الصينية ، يضعف الامبريالية وحلفاءها في الشرق الاوسط .

ان قوى السلام والتقدم في العالم تصعد جهودها للوصول بالنزاع في منطقتنا الى الحل العادل بالسبل السياسية ، واحلال السلام العادل المستقر . والامبريالية وحكام اسرائيل لن يستطيعوا منع الحل العادل في الشرق الاوسط . وكل حل من هذا القبيل من شانه ان يخدم قضيـــة السلام ، ومصالح الشعوب العربية ، وبما لا يقل عن ذلك مصالح الشعب الاسرائيلي القومية ايضا .

وتدعو اللجنة المركزية اعضاء الحزب واصدقاءه ، واعضاء اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وجميع قوى السلام في اسرائيل الى تصعيد نضالهم متراصي الصفوف لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ تنفيذا كاملا ، وقرارات الجمعية العمومية في الامم المتحدة في قضيـــة الشرق الاوسط ، ولانسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ ، ولاجل السلام الناجز الذي يحترم حقوق جميع الشعوب والدول في المنطقة ، والشعب العربي الفلسطيني واسرائيل.

ويتطلب كل ذلك قيام جبهة السلام الواسعة ، وتعميق وحدة جميع قوى السلام في اسرائيل .

ضد اعتداء السلطات على الحريات الدمقراطية

وتشير اللجنة المركزية بقلق ، الى انه منذ ابتداء السنة الانتخابية ، تزايدت ملاحقات الشرطة للشيوعيين وانصار السلام الآخرين في اسرائيل . وتزيد السلطات من الاعتداء على الحريات الدمقراطية ، وكلما تعمقت ازمة سياستها تزايد النضال الطبقي والتحرك الاجتماعي .

ولقد شددت وتوسعت أوامر الاقامة المفروضة على العديد من اعضاء حزبنا . و « الش. ب. » تدعو اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وتهددهم . وتقوم الشرطة باعتقال الشيوعيين اعتقالا استفزازيا بتهم كاذبة.

وتصعد صحف احزاب السلطة من التحريض من حملة الكذب على حزبنا .

ولم يكن الخطر ليتهدد الشيوعيين وحدهم ، بل يتهدد جميع قوى السلام التي تعارض سياسة الحرب والضم الحكومية ، وجميع القـوى الدمقراطية في اسرائيل .

واللجنة المركزية تدعو جميع انصار السلام والدمقراطية في بلادنا لتناضل متراصة الصفوف ضد استخدام السلطات المتزايد للشرطـــة وال « ش. ب. » لكبت معارضيها السياسيين .

وامام عدوان السلطات تدعو اللجنة المركزية اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، وجميع قوى الدمقراطية الى مضاعفة يقظتها وترد مرصوصة الصفوف على الاعتداء على الحريات الدمقراطية .

لتلغ أوامر تحـديد الاقامـة !

ليوقف التوقيف السياسي !

حول الغلاء وتدبير ((صفقة شاملة)) جديدة

وتشير اللجنة المركزية بقلق ، الى ان موجة الغلاء تتصاعد باستمرار وتضر ضررا بالغا بمستوى معيشة الكادحين . والغلاء هو نتيجة سياسة الحكومة التي ترخي الاقتصاد ليستعبده رأس المال الاجنبي ، وتنفق اكثر من نصف ميزانية الدولة لتقوم بأود الاحتلال ولتغطي ديون الحرب .. وتؤدي سياسة الحكومة الى اغتناء اصحاب الاموال والبنوك باستمرار والى تخفيض قيمة أجور الكادحين الحقيقية . والضائقة اليوم هي من نصيب اكثرية العاملين في البلاد .

وتحذر اللجنة المركزية الكادحين من المشروع الجديد القديم ـ مشروع « الصفقة الشاملة » ، الذي سيشمل الاجر والارباح والضرائب . ولقد دلت صفقات مثل « الصفقة الشاملة » وصفقة اتفاق الاطار ، على انها زادت ارباح اصحاب الاموال الكبيرة ، ولم تحل دون ازدياد الضرائب المباشرة وغير المباشرة ، والسندات على انواعها التي تفرض على الكادحين ، ولم تحل دون الغلاء المتفاقم ، والاضرار بأجر العمال الحقيقي وبمستوى حياتهم . ان « الصفقة الشاملة » المقترحة الان لتشكل محاولة جديدة لخدع الكادحين ، واضعاف نضالهم لاجل الدفاع عن مستوى حياتهم ، ورفع أجورهم وتحسين شروط عملهم .

واللجنة المركزية تدعو اللجنة التنفيذية في الهستدروت كيلا تسند « الصفقة الشاملة » ، فما هي الا مؤامرة جديدة على العاملين .

وتدعو اللجنة المركزية الكادحين ليصعدوا من نضالهم ويردوا عدوان اصحاب العمل والحكومة على مستوى حياتهم ، وليدعوا الى اجتماعات العمال الواسعة ، وعقد اجتماعات لجان العمال لتطالب هيئات الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال في نضالهم لرفع أجورهم ، وزيادة المساعدات الحكومية للحاجيات الضرورية ، وتخفيف اعباء الضرائب ودفع عـلاوة الغلاء بأكملها مرة كل ثلاثة اشهر .

انـــوار كـــاشفة

املكـار كابرال

السكرتير العـام للحزب الافريقي لاستقلال غينيـا (بيساو) وجزر اللسان الاخضر الذي اغتالـــه المستعمرون البرتغاليون ، والمناضل الشجاع ضـد الاستعمار

بقلم : عـلي عـاشور

في العشرين من كانون الثاني الماضي ، اغتال المستعمرون البرتغاليون ، املكار كابرال ، السكرتـير العـام للحزب الافريقي لاستقلال غينيا (بيساو) وجزر اللسان الاخضر .

وقد أقدم المستعمرون البرتغاليون على جريمة اغتيال هذا المناضل الشجاع ضد الاستعمار ، وقائد حركة التحرر الوطني لشعب غينيا (بيساو) ، بعد ان لم يجدوا طريقـة اخرى لاسكاته .



رجال الغوريلا في معسكر في المناطق المحررة من غينيـــا ـ بيساو

جـاء المستعمـــرون البرتغاليون الى غينيـــا (بيساو) ، منذ أكثر مــن أربعمائة سنة .

وقد خلفوا فيها تركــة ثقيلة جدا . فمعدل وفيات الاطفــال يبلغ ٦٠ بالمئة ، ونسبة الذين يصابـــون « بمرض النوم » ـ وهـو مرض خـاص بافريقيا ـ تبلغ ٤٠ بالمئـة في القرى . أما نسبة الاميين فهي ٩٩ بالمئة !

* *

كانت طريق النضـال المسلـــح بالنسبة لاملكار كابرال طويلـــة وشاقة . وهي لم تبدأ في غينيـــا (بيســاو) وانمــا في لشبونه في البرتغال .

في سنة ١٩٤٨ كان كابرال طالبا في لشبونه . وكان من المفـروض ان يصبح واحدا من الافريقيين القلائل جدا ، الذين يجري « صهرهم » ، فيفصلون أنفسهم عن ثقافة شعبهـم ويصبحون برتغاليين !

ولكن كابرال واغوستنهو نيتـــو (من انغولا) ، وماريو دي اندراد ، قرروا ان لا يقطعوا صلتهم ببلادهم ، فأسسوا مركزا للدراسات الافريقية . وعن طريقه تعلموا الكمبنـــدو وهي اللغة التي يتكلم بها معظم سكـــان غينيا (بيساو) ، وبقي الثلاثـــة في البرتغال الى ان أصبحوا يتقنـــون البرتغالية .

كان كابرال يدرس ليصبــــح مهندسا هيدروليكيا (مختصا بالماء) وأراد نيتو أن يصبح طبيبا .

وعاد كابرال الى غينيا (بيساو) . وفي سنة ١٩٥٢ عمل لمدة سنتـين في احصاء السكان الزراعيين . وهـذا مكنه من الوصول الى مختلف انحاء البلاد .

ونمت معتقدات كابرال السياسية. وأخيرا ترك غينيا (بيساو) ليعمـل في زراعة السكر في انغولا . وفي سنة ١٩٥٦ ، وهو في انغولا برفقة زميلـه أسس الحركة الشعبية لتحريـــر انغولا . وبعد أشهر قليلة ، وخـلال زيارته للعاصمة ، بيساو ، أسس الحزب الافريقي لاستقـلال غينيـــا (بيساو) .

وبعد أقل من ثلاث سنوات عاد الى بيساو من انغولا .

ففي ٣ آب ١٩٥٩ أعلن عمـــال ميناء بدغيوتي الاضراب وقتــل ٥٠ منهم بالرصاص .

بعد شهر من هذا الحادث عـــاد كابرال الى غينيا (بيساو) . وباشر الحزب الافريقي لاستقلال غينيـــا (بيساو) في الاعداد لشن النضـــال المسلح .

وهذا النضال المسلح لم يبدأ الا في عام ١٩٦٢ . فحتى ذلك التاريـخ لم يكن كادر الحزب كافيا ولم تكن لديه قاعدة سياسية تمنحه الثقـــة بشن النضال المسلح .

ولكن بعد ان استقلت غينيـــا المجاورة اقاموا فيها قاعدة حقيقيـة لشن مثل هذا النضال .

واليـــوم فـان الحزب الافريقي لاستقلال غينيا (بيساو) يسيطر على ٧٥ بالمئـــة من أراضي غينيا . وفي الاراضي المحررة يجري بناء حيـــاة جديدة . وتتطور فيها خدمات التعليم والصحة بنجاح . وتتقوى السلطـة الشعبية .

لقـد أسهم اميلكار كابرال ، الى جـــانب الكفاح الثوري المسلح ، بقسط كبير في معالجة عدد من قضايا حركة التحرر الوطني معالجة علمية . وأول عمل علمي له يفضح الاستعمار البرتغالي ، والذي نشر بتوقيـــع مستعار ، هو ابيل جاسي ، يعود الى سنة ١٩٦٠ . وقد ترجم هذا البحث الى اللغة الروسية بعنوان « حقيقة المستعمرات البرتغالية » .

وله أبحاث علمية أخرى مثـل : « المهـــام الرئيسية الراهنـة » و « الثورة في غينيا (بيساو) ونضال الشعب الافريقي » و « التحـــرر الوطني والثقافة » ، والى جانــب هذه المؤلفات كتب كابرال ونشر ، في الفترة بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٧١ أكثر من عشرة تقارير مسهبة عن وضـــع النضال الوطني التحرري لشعـــب غينيا (بيساو) وجزر اللســـان الاخضر .

املكار كـــابرال

والسمة التي تتميز بها أبحـاث كابرال العلمية هي ارتباطها العضوي بالمهام العملية للنضال الـــوطني التحرري وبنشاط الحزب وهيئـات السلطة الدمقراطية . وكتب كابرال ومقالاته هي خلاصة النشاط العملي والبحث عن الحلـــول للمسائل التي يطرحها الواقع الملموس .

وقد اتصف كابرال بسمة التاثــر المنظم ، الذي يجمع بين النضال من أجل التحرر الوطني والاجتمـــاعي وتحليل التيارات والظواهر في الحياة الاجتماعية في بلاده وفي افريقيا ، وفي الحلبة الدولية .

في نهاية العام الماضي ، جاء كابرال الى موسكو ليتسلم شهادة الدكتوراه الفخرية التي قررت منحها له هيئـة

ـ البقية على ص ٥ عمود ١ ـ





((انهيار القاسم المشترك النظري والسياسي لحــزب العمــل))

ידיעות אחרונות

ازمة حزب العمل ليست جديدة ، فهي أزمة النظـام الحاكم ، وأزمة الحركة الصهيونية ، التي فشلت في تنفيـذ مخططها الكلي ، ولكن هذه الازمة تفاقمت بشكل سافر بعـد فشل عدوان حزيران في تنفيذ أهدافه الرئيسية ، وعكـس تفاقمها النقاش الدائر منذ أشهر في قيادة حزب العمل . وقد كشف هذا النقاش تفسخ الحزب الحـــاكم وانقسامه الى تيارات مختلفة متعارضة .

وفي « يديعوت احرونوت » (١٦ـ٣ـ١٩٧٣) كتــب يشعياهو بن فورات مقالا حول ازمة حزب العمــل ، جاء في مقدمته :

((من العسير ان نتصور برنامجا سياسيا يوقع عليــه بني مرشك ويتسحاق بن أهرون ، ومردخاي سوركيس ، ويغئال ألون ، وموشه ديان ، وليوبا الياب . أن حزب العمل مرآة صادقة لمعظم ، اذا لم يكن لكل ، التيارات والمفاهيــم السائدة بين الجمهور الاسرائيلي)) . أي ان حزب العمل فقد عمليا البرنامج السياسي الموحد ، وهو أساس متانة كـــل حزب .

وبعد ان أشار بن فورات الى ان « تلخيص النقاش في حزب العمل تأجل وليس صدفة الى ما بعد عودة رئيســـة الحكومة من زيارتها القريبة الى الولايات المتحدة » كتب يقول:

((على الرغم من ذلك ترتســـم الان صورة ، قبيــل التلخيص الشكلي ، صورة بعيدة عن ان تكون مفرحـــة ، حسب التعابير المحببة لوزير الخارجية . حتى اجراء النقاش كان يمكن الاعتقاد ان القيادة السياسية لحزب العمل موحدة حول ما يسمى بـ ((الكونتزنسوس)) (الاتفاق الجماعي في الرأي) ـ أي القاسم السياسي والنظري المشترك . وقـد صيغ هذا ((الكونتزنسوس)) عشية الانتخابات السابقة ، وعبرت عنه بنود الخطوط الاساسية لحكومة اسرائيل ونظرية الحزب المتفق عليها شفهيـــا (أي انها لم تدون رسميـا ـ الاتحاد) .

((واليوم ، ولم يبق لانتخابات الكنيست سوى ما يزيد قليلا عن نصف سنة ، يسود الانطباع ، ان ((الكونتزنسوس)) المشهور قد تحطم شظايا ، وهو الذي وحد في حينه ((التجمع)) وجعل اقامة حكومة مع ((جاحال)) و ((المفدال)) (حـــزب المتدينين) ممكنا)) . وهنا أشار الكاتب الى عبارات وردت في البرنامج الحكومي المذكور مثل ((الاستيطـــان الدائم)) و ((الوطن)) ، دون تحديد ، وقال انه لا يمكن تصور برنامج سياسي موحد اليوم ، يوقع عليه قادة حزب العمل ، الذين وردت أسماؤهم في بداية المقال . ((ففي حزب العمل اوساط يمينية متطرفة ، يمين معتدل ، وسط ، يسار معتـــدل ، ويسار يمكن وصفه بالتطرف)) .

((وفي الطرف اليميني يوجد أشخاص من كل كتـــل الحزب ، الذين يؤيدون مبدأ ((أرض اسرائيل الكاملــة)) : السيدة راحيل ينائيت من ((مباي)) ، دافيد كورن (اتحاد الكيبوتسات) ، بني مرشك وموشه طبنكين من ((احــدوت هعفودا)) ومردخاي سوركيس من ((رافي)) . وفي اطـــار برنامج الحزب من عام ١٩٦٩ (الذي يتحدث عن الاسراع في اقامة مستوطنات في المناطق) والنظرية غير المكتوبة ، التي تحدد نهر الاردن حدا أمنيا في الشرق ـ كان هناك مكان لدعاة أرض اسرائيل الكاملة ، الذين يعارضون في اعادة كل جزء من يهودا والسامرة الى الاردن)) .

((أما المشكلة فهي تحديد الاشخاص الذين يقفون في الطرف اليساري . فسكرتير الهستدروت ، بن أهرون ، هو الذي أسمع ، فقط ، في أثناء النقاش ، رأيا يظهره يساريـــا متطرفا ـ اعادة المناطق وانسحاب الجيش الاسرائيلي بدون أي مقابل وبدون اتفاقية سلام . ويؤيد هذا اليسار المتطرف ويباركه الاتحاد السوفييتي)) .

ويتساءل بن فورات ، الذي يصف كل دعوة لانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة بالتطرف اليساري ، كيف يمكن لبن اهرون ، الذي ابتعد كثـــيرا عن « الكونتسنزوس » المتفق عليه ، ان يتحدث عن برنامج يتعارض وآراءه ؟ اذ ان بن فورات يعتقد ان حزب العمل لن يتقدم ببرنامج يؤيـــد الانسحاب من المناطق المحتلة .

((وفي الطرف اليساري ـ الاقل تطرفا ـ يقف ليوبـــا الياب ، الذي تضعه كتاباته في كتاب ((الارض البهيـــة)) في مصاف الفرق الايديولوجيــــة مثل ((اليســـار الاسرائيلي الجديد)) . وان وتيرة الاستيطان في المناطق ورفض الحكومة الاعتراف بالفلسطينيين واقامة وقائع جاهزة في أمــــاكن مختلفة ، كل هذا سيثير التساؤل حول ليوبا ، وهل سيصر على موقفه ، أم انه سيؤيد برنامج الحزب)) .

((وفي وسط القوس ، الذي يمتد عليه حزب ((العمل)) يوجد فريقان ، يتعايشان حتى الان في سلام نسبي ، وأحيانا يكمل الفريق الآخر . الى اليمين من المركز يقف مؤيدو سياسة ديان ، التي يصفها معارضوها على انها ((ضم زاحف)) (أي ببطء ولكن باستمرار ـ الاتحاد) ، رفض وضع خريطة تقطع يهودا والسامرة في مكان ما والاستيطان (بالتنسيق مـــع الحكومة) في كل زاوية ، ومنح الجيش الاسرائيلي امكانيـــة الوصول الى كل مكان في الضفة لاغراض الامن والدفـــاع . ويقترب من فكرة ديان كل من شمعون بيرس ، شلومو هيلل، حاييم هرتسوغ ، مردخاي بن فورات ، عوزي فايزمـــن ، وربما يتسحاق رابين والجنرال اهرون يريف (وكلاهمــــا مرشحان لعضوية الكنيست القادمة) .

((وفي الوسط الفعلي ، من جهة الخط ، أي بدون اي ميل الى اليسار او الى اليمين تقف غولدا مئير ويسرائيـــل جاليلي . ويؤيد هذا الخط الوزراء زئيف شرف ، ويوســف ألموغي ، وحاييم بار ليف ، وسكرتير حزب العمل اهـــرون يدلين)) .

((والى اليسار منهم يقف الوزراء أبا ايبان ، يعقـــوب شمشون شابيرا ، وحاييم جباتي ، ورئيس لجنة الامــــن والخارجية حاييم تصادوق .. وهم معنيـــــون بتقليص الاستيطان وبتسوية مع الاردن ، على أساس تحديد حـــدود سياسية جديدة ، لا تختلف كثيرا عن الحدود السابقة)) .

ويعتقد بن فورات ان وزير المالية سبير يقـــف الى اليسار من هذه المجموعة لتخوفه الشديد من الخطـــر السكاني .

وبعد ان ذكر بن فورات واقع ان الاستيطان في المناطق المحتلة يتم غالبا على أساس « مشروع ألون » ، وانك لن تجد وزيرا او قائدا في حزب العمل يتجرأ ويقول انه يؤيد ذلـــك المشروع ، انتقل الى الحديث عن التناقضات في الحـــزب الحاكم ، فقال انه في هذه الاوضاع لا يمكن ايجاد برنـــامج سياسي مشترك يوحد مواقف أولئك القادة . وفقط مئير ، تستطيع توحيدهم والظهور في الانتخابات في برنامج مشترك يشبه برنامج عام ١٩٦٩ .

((أما السؤال الكبير ، أضاف بن فورات ، فهوا مـــاذا يحدث اذا لم تركض السيدة مئير الى الانتخابات . فكـــل واحد من المرشحين للقيادة ممن يتمتعون بالتأييد ـ سبير ، ألون ، ديان ، ايبان ـ سيصر بصـــدق ، عـلى ان يعكس البرنامج نظرته ، والا فكيف سيقوم بالمهمة الرسمية العالية ، التي تلقى على عاتقه بعد استقالة مئير ؟

((في مثل هذه الظروف من العســـير تصـــــور ((كونتسنزوس)) مشترك . ومن شان حزب العمل ان يقف أمام أخطار التفسخ من الداخل ، ليس فقط نتيجة للخلافات الشخصية ، بل نتيجة لانعدام امكانية وجود قاسم مشتـــرك للاختيارات السياسية المتعارضة)) .

وخلص بن فورات الى القول ان مئير تدرك هذا الخطـــر ولذا فمن المتوقع ان تراس قائمـــــة حزب « التجمع » في الانتخابات .

ولكن هل تستطيع مئير ان تمنع استفحال الازمة ما دام الاحتلال مستمرا ؟ على هذا السؤال لم يجب بن فورات .

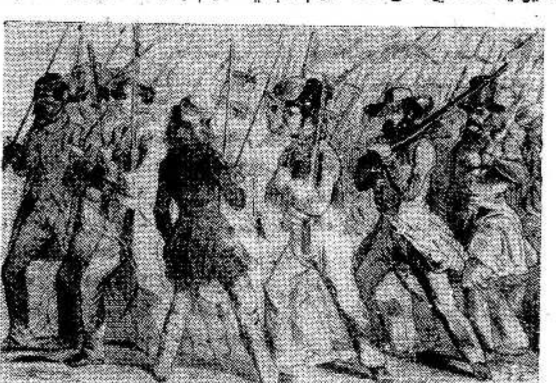


سيرة اباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

★ لقـاء مـاركس وانجلز والتحالف بينهما
★ وضـع الاساس للماديـة الشيوعية

في نهاية آب ١٨٤٤ انهى انجلز عمله في انجلترا ، فغادر مانشستر متجها الى وطنه ، ولكنه توقف في باريس لمقابلة ماركس . وكان ماركس قد قدم الى العاصمة الفرنسية هربا من الكبت الفكري والارهاب والملاحقة التي تعرض لها في بروسيا بسبب افكاره التقدمية .

وفي تلك الفترة كان ماركس وانجلز قد توصلا ـ وان كان بطرق مختلفة نوعا ما ـ الى نفس الاستنتاجات العلمية . وقضى انجلز ايامه العشرة في باريس كلية في صحبة ماركس ، يتناقشان حول قضايا نظرية وعملية تهمهما . وقد كتب انجلز فيما بعد في مقال له « حول تاريخ العصبة الشيوعية » مشيرا الى تلك الايام :



تظهر اللوحة انتفاضة عمالية في المانيا في سنوات العقد الخامس من القرن الماضي . وقد شهدت تلك السنوات تفاقم التناقضات بين البروليتاريا والبرجوازية مع اتساع الصناعة الرأسمالية .

«ادركت وانا في مانشستر، ان العوامل الاقتصادية التي لم ينسب اليها المؤرخون حتى الآن اي دور او ينسبون اليها دورا ثانويا فقط ، ان هذه العوامل تؤلف قوة تاريخية حاسمة ، بالنسبة العالم الحديث على الاقل ، وان العوامل الاقتصادية تشكل الاساس الذي تقوم عليه التناحرات الطبقية الراهنة ، وان هذه التناحرات الطبقية في جميع البلدان ، التي بلغت فيها ، بفضل الصناعة الكبيرة تطورها الكامل ، كما هو الامر في انجلترا مثلا ، ان هذه التناحرات تكون بدورها اساسا لتشكيل الاحزاب السياسية وللصراع الحزبي وللتاريخ السياسي كله بالتالي . ولم يتوصل ماركس الى نفس الآراء فحسب بل انه قد عممها في عام ١٨٤٤ في «الحوليات الالمانية ـ الفرنسية » اذ اشار الى انه ليست الدولة هي التي تكيف وتنظم المجتمع المدني بل ان المجتمع المدني هو الذي يكيف وينظم الدولة وانه يجب ، بالتالي ، تفسير السياسة وتاريخها اعتمادا على العلاقات الاقتصادية وتطورها وليس الامر بالعكس . وعندما زرت ماركس في صيف عام ١٨٤٤ في باريس ، وجدنا اننا على وفاق تام في جميع المجالات النظرية . وعندئذ بدأنا عملنا المشترك » .

وقد وجد ماركس وانجلز ان مهمتهما تكمن في الاستمرار في تطوير نظرية ثورية تقدمية ، والبحث في الوقت ذاته عن طرق للاتصال بالعناصر التقدمية بين المثقفين والجماهير العاملة في المانيا . وقد ادركا ان عليهما في سبيل تحقيق هذا الهدف ان يعملا على دحض الآراء الخاطئة التي تعيق انتشار المفاهيم المادية والشيوعية .

نقـد الافكار « الهيغلية اليسارية »

وكان ماركس ، حتى قبل لقائه بانجلز ، قد قرر مكافحة افكار « الهيغليين اليساريين » ، الذين أخذوا يتخلون تدريجيا عن افكارهم الدمقراطية الثورية السابقة . وكان انجلز على اتفاق تام معه في هذا الموضوع ، واستعد مع ماركس في انجاز اول عمل مشترك لهما ، كتابة كتيب ضد ابرز ممثلي الافكار « الهيغلية اليسارية » في المانيا ، الاخوة باور . وقد صدر الكتاب باسم « العائلة المقدسة ، او نقد النقد الانتقادي . ضد برونو باور وشركاه» . وكتب ماركس قسمه الاكبر .

وفي كتاب « العائلة المقدسة » ... « أرسى ماركس وانجلز أسس المفهوم الثوري المادي الجديد عن العالم . فقد انتقدا فيه محاولة اولئك الفلاسفة الهرب من القضايا السياسية الملحة ، التي كانت تواجه المانيا ، لائذين ببرج « الفلسفة الصرف » وهاجما موقفهم الاحتقاري للجماهير . وبعكس « الهيغليين اليساريين » ، الذين كانوا يحتقرون الطبقة العاملة ، ويقللون من أهميتها ، رأى ماركس وانجلز فيها الطبقة ، التي القي على عاتقها بفضل وضعها في المجتمع الرأسمالي مهمة تحويل العالم ثوريا ، أي القيام بالمهمة التاريخية : **مهمة القضاء على كل ظلم وعلى كل استثمار .**

وعلى هذه الفكرة ـ دور البروليتاريا التاريخي ـ شيد الاساس المكين الذي قام عليه بناء الشيوعية العلمية المنسجم . وقد كتب لينين حول هذه الفكرة يقول :

« ان الجوهري في مذهب ماركس هو انه أوضح الدور التاريخي العالمي للبروليتارية بصفتها بانية المجتمع الاشتراكي » .

وقد انتقل هذا الاكتشاف العبقري بالاشتراكية من الحلم والخيال الى الواقع ، من الطوباوية الى العلم وربط مصيرها بمصير الطبقة الفتية الثورية الصاعدة ـ البروليتاريا .

الشعوب صانعة التاريخ الحقيقية

وصاغ ماركس وانجلز في هذا الكتاب احدى النظريات الاساسية للمادية التاريخية ، وهي ان الشعوب هي صانعة التاريخ الحقيقية . ورفضا فكرة «الهيغليين اليساريين»، التي تزعم ان الشخصيات المختارة هي وحدها التي تقرر سير التاريخ .

ومنذ ان عاد انجلز الى بارمن ، مسقط رأسه ، انغمس في العمل الثوري ، اذ ان كفاح الطبقة العاملة الالمانية في هذه الفترة شهد تصاعدا ملموسا ، بعد ان تفاقمت التناقضات الطبقية بين البروليتاريا والبرجوازية مع اتساع الصناعة . وقد عمل انجلز على تنظيم الاجتماعات العمالية ، وزار مدنا المانية عديدة ليتصل بالاشتراكيين هناك وبالقوى الدمقراطية الثورية ، وكان يؤكد في كل لقاءاته على ان الرأسمالية كنظام اجتماعي هي مصدر اثراء اقلية صغيرة من جهة ، وافقار الاغلبية العظمى من جهة أخرى ، وان العلاقات الاجتماعية القائمة (الرأسمالية) ستقود لا محالة الى الثورة الاجتماعية والى انشاء مجتمع تكون فيه وحدة المصالح مبدأ أساسيا له .

وكان انجلز يطلع ماركس على كل هذه الاجتماعات وعلى التغيرات الثورية في اقليم الراين ومناطق المانية أخرى ، معبرا بذلك عن فرحته بنجاحات الدعوى الى الشيوعية وعن فرحة في انه تمكن ان يكون « امام الناس بكل معنى الكلمة ، وان يتكلم اليهم مباشرة ، دونما وساطة وبكل علانية » ، بدلا من « الانصراف الى العمل الادبي اللعين » .

في العـدد القادم « انجلز يختصم مع عائلته ويرحل عن بريمن » .

لاول مـرة ! الترجمة الحرفيـة للنص الكـامل :

اتفاقية وقف الحرب واعادة السلام في الفيتنام

(القسم الثاني والاخير ـ القسم الاول نشر في العدد الماضي)

الباب الخامس
اعادة توحيد فيتنام والعلاقات بين فيتنام الشمالية والجنوبية
مادة (١٥)

ستجري اعادة توحيد فيتنام خطوة خطوة بالوسائل السلمية على أساس المناقشات والاتفاقيات بين فيتنام الشمالية والجنوبية دون اكراه او الحاق لاحد الجانبين ودون تدخل أجنبي وستتفق فيتنام الشمالية والجنوبية على مواعيد اعادة التوحيد .

وقبل اعادة التوحيد :

أ) يعتبر الخط الحربي الفاصل بين المنطقتين والمار بخط عرض ١٧ ذا طابع موقت فقط ولا يعد حدودا سياسية او اقليمية كما هو وارد في الفقرة (٦) من الاعلان الختامي لمؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ .

ب) ستحافظ فيتنام الشمالية والجنوبية على المنطقة المجردة من السلاح بخط حربي فاصل من كلا الجانبين .

ج) ينبغي على فيتنام الشمالية والجنوبية البدء فورا في مباحثات تهدف الى اعادة العلاقات الطبيعية في مختلف الميادين ومن بينها القضايا التي يجب ان تناقش شروط انتقال المدنيين عبر الخط الحربي الفاصل الموقت .

ء) لا ينبغي على فيتنام الشمالية والجنوبية ان ينضما الى أي تحالف عسكري او حلف عسكري ولا ينبغي ان يسمحا للدول الاجنبية بامتلاك قواعد عسكرية او قوات أو مستشارين او عاملين عسكريين على أراضيهما كما هو منصوص عليه في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ حول فيتنام .

الباب السادس
اللجان العسكرية المشتركة ، اللجنة الدولية للرقابة والأشراف ، المؤتمر الدولي
مادة (١٦)

أ) ستحدد الاطراف المشتركة في مفاوضات باريس حول فيتنام فورا ممثليها في اللجنة العسكرية الرباعية المشتركة التي يجري تكوينها لكي تتخذ الاطراف الاجراءات المشتركة لتنفيذ البنود التالية من الاتفاقية :

ـ الفقـرة الاولى من المادة (٢) بشأن مراعاة اتفاقية وقف اطلاق النار في جميع أراضي فيتنام الجنوبية .



لو دوك تو ، ممثل حكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية في محـادثات باريس

ـ الفقرة «أ» من المادة (٣) بشأن وقف اطلاق النار من جانب القوات المسلحة للولايات المتحدة والدول الاجنبية الاخرى المذكورة في هذه المادة .

ـ الفقرة «ج» من المادة (٣) بشأن وقف اطلاق النار من جانب جميع الاطراف في فيتنام الجنوبية .

ـ المادة (٥) بشأن سحب قوات الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاجنبية من فيتنام الجنوبية والمذكورة في الفقرة « أ » من المادة (٣) .

ـ المادة (٦) بشأن فك القواعد العسكرية في فيتنام الجنوبية التابعة للولايات المتحدة وغيرها من الدول الاجنبية المذكورة في الفقرة «أ» من المادة (٣) .

ـ الفقرة «أ» من المادة (٨) بشأن اعادة الاسرى من العاملين العسكريين والاشخاص المدنيين الاجانب للاطراف .

ـ الفقرة «ب» من المادة (٨) بشأن المعونة المتبادلة بين الاطراف في الحصول على معلومات عن العاملين العسكريين والاشخاص المدنيين الاجانب المفقودين .

ب) سوف تسترشد اللجنة العسكرية الرباعية المشتركة في عملها بمبدأ المشاورة والاجماع . وسوف تحول الخلافات الى اللجنة الدولية للرقابة والاشراف للنظر فيها .

نجوين تي بن ، وزيرة خارجية الحكومة الثورية في جنوب فيتنام

ج) ينبغي على اللجنة العسكرية الرباعية المشتركة البدء في العمل فور توقيع هذه الاتفاقية مباشرة وان تنتهي من عملها خلال ٦٠ يوما بعد انتهاء سحب قوات الولايات المتحدة والدول الاجنبية الاخرى المذكورة في الفقرة «أ» من المادة (٣) واتمام اعادة الاسرى من العاملين العسكريين والافراد المدنيين الاجانب للاطراف .

ء) ستتفق الاطراف الاربعة دون ابطاء على تنظيم ونظام العمل وطرق التحركات ونفقات اللجنة العسكرية الرباعية المشتركة .

مادة (١٧)

أ) سيحدد الطرفان الفيتناميان الجنوبيان فورا ممثليهما في اللجنة العسكرية الثنائية المشتركة التي يجري انشاؤها ليتخذ الطرفان الفيتناميان الجنوبيان الاجراءات الهادفة الى تنفيذ البنود التالية من هذه الاتفاقية :

ـ الفقرة الاولى من المادة (٢) بشأن مراعاة الاتفاق على وقف اطلاق النار في جميع أراضي فيتنام الجنوبية عندما تنتهي اللجنة العسكرية الرباعية المشتركة من عملها .

ـ الفقرة «ب» من المادة (٣) بشأن وقف اطلاق النار بين الطرفين الفيتناميين الجنوبيين .

ـ الفقرة «ج» من المادة (٣) بشأن وقف اطلاق النار من قبل جميع الاطراف في فيتنام الجنوبية عندما تنتهي اللجنة العسكرية الرباعية المشتركة من عملها .

ـ المادة (٧) بشأن تحريم ادخال القوات في فيتنام الجنوبية وجميع البنود الاخرى من هذه المادة .

ـ الفقرة «ج» من المادة (٨) بشأن اعادة الاشخاص المدنيين الفيتناميين الاسرى الموضوعين تحت الحراسة في فيتنام الجنوبية .

ـ المادة (١٣) بشأن خفض عدد القوات المسلحة للطرفين الفيتناميين الجنوبيين وتسريح العاملين العسكريين الذين ينطبق عليهم هذا التخفيض

ب) سوف تحول الخلافات الى اللجنة الدولية للرقابة والاشراف لبحثها .

ج) بعد توقيع هذه الاتفاقية تقوم اللجنة العسكرية الثنائية المشتركة على الفور بالاتفاق على الاجراءات والمراسيم التنظيمية حتى تكفل مراعاة اتفاق وقف اطلاق النار والمحافظة على السلام في فيتنام الجنوبية .

مادة (١٨)

أ) بعد توقيع هذه الاتفاقية ينبغي على الفور انشاء اللجنة الدولية للرقابة والاشراف .

ب) الى ان يضع المؤتمر الدولي المنصوص عليه في المادة ١٩ اجراءات محددة ستقدم اللجنة الدولية الى الاطراف الاربعة تقارير عن القضايا التي تمس الرقابة والاشراف على تنفيذ البنود التالية من هذه الاتفاقية :

ـ الفقـرة الاولى من المادة (٢) بشأن تامين مراعاة اتفاق وقف اطلاق النار في جميع أراضي فيتنام الجنوبية .

ـ الفقرة «أ» من المادة (٣) بشأن وقف اطلاق النار من جانب قوات الولايات المتحدة والدول الاجنبية الاخرى المذكورة في هذه المادة .

ـ الفقرة «ج» من المادة (٣) بشأن وقف اطلاق النار بين جميع الاطراف في فيتنام الجنوبية .

ـ المادة (٥) بشأن سحب قوات الولايات المتحدة والدول الاجنبية الاخرى المنصوص عليها في الفقرة «أ» من المادة (٣) من فيتنام الجنوبية .

ـ المادة (٦) بشأن فك القواعد العسكرية في فيتنام الجنوبية التابعة للولايات المتحدة والدول الاجنبية الاخرى المنصوص عليها في الفقرة «أ» من المادة (٣) .

ـ الفقرة «أ» من المادة (٨) بشأن اعادة الاسرى من العاملين العسكريين والاشخاص المدنيين الاجانب للاطراف .

وستنشىء اللجنة الدولية للرقابة والاشراف مجموعات مراقبة لتنفيذ مهامها . وعلى الاطراف الاربعة ان تتفق فورا على مكان تواجد ونشاط هذه المجموعات وسوف تسهل الاطراف عملها .

ج) الى ان يضع المؤتمر الدولي اجراءات محددة سوف تقدم اللجنة الدولية للمراقبة والاشراف الى الطرفين الفيتناميين الجنوبيين تقارير عن القضايا التي تمس الرقابة والاشراف على تنفيذ البنود التالية من هذه الاتفاقية ؟

ـ الفقرة الاولى من المادة (٢) بشأن ضمان مراعاة اتفاق وقف اطلاق النار في جميع أراضي فيتنام الجنوبية عندما تنتهي اللجنة العسكرية الرباعية المشتركة من عملها .

ـ الفقرة «ب» من المادة (٣) بشأن وقف اطلاق النار بين الطرفين الفيتناميين الجنوبيين .

ـ الفقرة «ج» من المادة (٣) بشأن وقف اطلاق النار من جانب جميع الاطراف في فيتنام الجنوبية عندما تنتهي اللجنة العسكرية الرباعية المشتركة من عملها .

ـ المادة (٧) بشأن تحريم ادخال القوات الى فيتنام الجنوبية وجميع البنود الاخرى من هذه المادة .

ـ الفقرة «ج» من المادة (٨) بشأن اعادة الافراد المدنيين الفيتناميين الاسرى والموضوعين تحت الحراسة في فيتنام الجنوبية .

ـ الفقرة «ب » من المادة (٩) بشأن اجراء انتخابات عامة حرة ودمقراطية في فيتنام الجنوبية .

ـ المادة (١٣) بشأن تخفيض عدد القوات المسلحة للطرفين الفيتناميين الجنوبيين وتسريح العاملين العسكريين الذين ينطبق عليهم هذا التخفيض .

وستنشىء اللجنة الدولية للرقابة والاشراف لجان مراقبة لتنفيذ مهامها . وعلى الطرفين الفيتناميين الجنوبيين ان يتفقا فورا على مكان تواجد ونشاط هذه المجموعات . وسوف يسهل الطرفان الفيتناميان عملها .

ء) سوف تتألف اللجنة الدولية للرقابة والاشراف من ممثلي اربع دول : كندا والمجر واندونيسيا وبولندا . وسوف يتناوب أعضاؤها على شغل منصب رئيس هذه اللجنة لفترات محددة تضعها اللجنة .

هـ) سوف تسترشد اللجنة الدولية للرقابة والاشراف في عملها بمبدأ احترام استقلال فيتنام الجنوبية .

و) سوف تنطلق اللجنة الدولية للرقابة والاشراف في عملها من مبدأ المشاورة والاجماع .

ز) على اللجنة الدولية للرقابة والاشراف ان تبدأ نشاطها من لحظة سريان مفعول اتفاق وقف اطلاق النار في فيتنام . وفيما يخص بنود الفقرة «ب» من المادة (١٨) بشأن الاطراف الاربعة فستنهي اللجنة الدولية للرقابة والاشراف عملها عندما يتم تنفيذ مهام الرقابة والاشراف فيما يتعلق بهذه البنود . وفيما يخص بنود الفقرة «ج» من المادة (١٨) بشأن الطرفين الفيتناميين الجنوبيين فان اللجنة الدولية للرقابة والاشراف ستنهي عملها بناء على طلب الحكومة التي ستتكون بعد اجراء الانتخابات العامة في فيتنام الجنوبية كما هو منصوص عليه في الفقرة «ب» من المادة (٩) .

ح) ستتفق الاطراف الاربعة فورا حول تنظيم وأساليب نشاط ونفقات اللجنة الدولية للرقابة والاشراف . وسوف تتفق اللجنة الدولية والمؤتمر الدولي على العلاقات المتبادلة فيما بينهما .

مادة (١٩)

يتفق الطرفان على عقد مؤتمر دولي خلال ٣٠ يوما منذ تاريخ توقيع هذه الاتفاقية لاقرار الاتفاقيات الموقعة وكذلك لضمان وقف الحرب وحفظ السلام في فيتنام واحترام الحقوق الاساسية للشعب الفيتنامي وحق الشعب الفيتنامي الجنوبي في تقرير مصيره وكذلك المساعدة على السلام في الهند الصينية وضمان المحافظة عليه .

وسوف تقترح جمهورية فيتنام الدمقراطية والولايات المتحدة باسم الاطراف المشتركة في مفاوضات باريس حول فيتنام على الاطراف التالية الاشتراك في هذا المؤتمر الدولي : جمهورية الصين الشعبية ، جمهورية فرنسا ، اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ، المملكة المتحدة والبلدان الاربعة التي يدخل ممثلوها في عضوية اللجنة الدولية للرقابة والاشراف وكذلك السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة مع الاطراف المشتركة في مفاوضات باريس حول فيتنام .

الباب السابـع
حول كمبوديا ولاوس
(مادة ٢٠)

أ) سوف تراعي الاطراف المشتركة في مفاوضات باريس حول فيتنام دون حيدة اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ حول كمبوديا واتفاقيات جنيف لعام ١٩٦٢ حول لاوس والتي تعترف بالحقوق القومية الاساسية لشعبي كمبوديا ولاوس وحق الاستقلال والسيادة والوحدة وعدم المساس بأراضي هذين البلدين . وسوف تحترم الاطراف حياد كمبوديا ولاوس.

وتتعهد الاطراف المشتركة في مفاوضات باريس حول فيتنام بالامتناع عن استخدام أراضي كمبوديا وأراضي لاوس للتعدي على سيادة وأمن بعضها البعض والبلدان الاخرى .

ب) ينبغي على الدول الاجنبية ان تضع حدا لاي نشاط ذي طابع حربي في كمبوديا ولاوس وان تسحب تماما من هذين البلدين قواتها ومستشاريها العسكريين والعاملين العسكريين وان تسحب الاسلحة والمعدات الحربية والمواد الحربية وان تمتنع عن اعادتها الى هذين البلدين .

ج) المشاكل الداخلية لكمبوديا ولاوس ينبغي ان يسويها شعب كل من هذين البلدين دون تدخل أجنبي.

ء) ينبغي ان تسوى المشاكل القائمة بين بلدان الهند الصينية بواسطة الاطراف الهندية الصينية على أساس احترام الاستقلال والسيادة وعدم المساس بالاراضي وكذلك عدم التدخل في شؤون بعضها البعض .

البـاب الثـامن
العلاقات بين جمهورية فيتنام الدمقراطية والولايات المتحدة
مادة (٢١)

تعتقد الولايات المتحدة ان هذه الاتفاقية ستكون بداية لعصر المصالحة مع جمهورية فيتنام الدمقراطية وكذلك مع جميع شعوب الهند الصينية . واتباعا لسياستها التقليدية ستسهم الولايات المتحدة بنصيبها في مداواة جراح الحرب وفي اعادة تعمير جمهورية فيتنام الدمقراطية والهند الصينية بأسرها .

مادة (٢٢)

ان وقف الحرب واعادة السلام في فيتنام والتنفيذ الدؤوب لهذه الاتفاقية ستخلق الظروف لاقامة علاقات جديدة متكافئة ومتبادلة المنفعة بين جمهورية فيتنام الدمقراطية والولايات المتحدة على أساس احترام الاستقلال والسيادة وكذلك عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهما البعض . وفي الوقت نفسه فسوف يكفل هذا السلام المضمون في فيتنام وسيساعد على اقامة السلام الوطيد في الهند الصينية وجنوب شرقي آسيا .

البـاب التاسع
بنـود اخرى
مادة (٢٣)

تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول بعد توقيعها من الممثلين المخولين للاطراف المشتركة في مفاوضات باريس حول فيتنام وعلى جميع الاطراف المعنية ان تنفذ بدأب هذه الاتفاقية والبروتوكولات المرفقة بها .

وضعت في ٢٧ يناير ١٩٧٣ في باريس نسختين باللغتين الفيتنامية والانجليزية ويعتبر النصان الانجليزي والفيتنامي نصين رسميين ولهما نفس القوة .

وقعت هذه الاتفاقية في باريس في ٢٧ يناير من قبل ممثلي الاطراف الاربعة : جمهورية فيتنام الدمقراطية ، والحكومة الثورية الموقتة لجمهورية جنوب فيتنام ، والولايات المتحدة الامريكية ، وجنوب فيتنام المشتركة في مفاوضات فيتنام وبعدها في نفس اليوم في باريس وقع ممثلو الطرفين : وزير خارجية جمهورية فيتنام الدمقراطية ووزير خارجية الولايات المتحدة على الاتفاقية الثنائية .

الجنرال الفيتنامي الشمالي جيـاب

وقد صيغت مقدمة الاتفاقية الثنائية على النحو التالي :

ان حكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية بموافقة الحكومة الثورية الموقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية

وحكومة الولايات المتحدة بموافقة حكومة جمهورية فيتنام الجنوبية .

استرشادا بالسعي الى وقف الحرب واعادة السلام في فيتنام على أساس احترام الحقوق القومية الاساسية للشعب الفيتنامي وحق الشعب الفيتنامي الجنوبي في تقرير مصيره وكذلك السعي الى المساعدة على توطيد السلام في آسيا والعالم أجمع

قد وافقتا على البنود التالية وتعهدتا بمراعاتها وتنفيذها .

ثم يتلو ذلك في الاتفاقية الباب الاول حتى الثامن التي تنطبق نصوصها مع نصوص الباب الاول حتى الثامن من الاتفاقية المنشورة أعلاه .

وينص الفصل التاسع (والبنود الاخرى ـ المادة ٢٣) في الاتفاقية الثنائية على :

تصبح اتفاقية باريس حول وقف الحرب واعادة السلام في فيتنام سارية المفعول بعد توقيع هذه الوثيقة من وزير خارجية حكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية ووزير خارجية حكومة الولايات المتحدة الامريكية وبعد توقيع الوثيقة المماثلة من وزير خارجية حكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية ووزير خارجية الحكومة الثورية الموقتة لجمهورية جنوب فيتنام ووزير خارجية حكومة الولايات المتحدة الامريكية ووزير خارجية جمهورية فيتنام . وينبغي ان تنفذ الاتفاقية والبروتوكولات المرفقة بها دون حيدة من قبل جميع الاطراف المعنية .

وضعت في ٢٧ يناير ١٩٧٣ في باريس في نسختين كل منهما باللغتين الفيتنامية والانجليزية . ويعتبر النصان الانجليزي والفيتنامي نصين رسميين ولهما نفس القوة .

مجلس الطـيبة المحلي الى اين ؟

مخالفـات ترتكبهـا الادارة الحـاليـة ، تأليف لجنة تحقيـق من المعارضة والائتـلاف لفحص الحسابـات .

بقلم : عبد الحميد ابو عيطه ـ عضو المجلس المحلي

بعد دراسة التقارير السنوية للسنين ٧٠/٧١ ، ٧١/٧٢ ، تبين ان الادارة الحالية ارتكبت مخالفات وقامت بتصرفات غير قانونية ، وذلك بتنزيل مبالغ تقدر بعشرات الوف الليرات من الضرائب المسجلة على مواطنين ، وتعويض البعض الاخر ، دون الرجوع للمجلس المحلي او اطلاعه . وكما ذكرنا في خبر سابق ، وبمبادرة كتلتي المعارضة (الشيوعيين والفلاح) دعي المجلس لجلسة خاصة من أجل بحث هذه المخالفات . وعلى اثر ذلك تالفت لجنة من المعارضة والائتلاف وتضم الاعضاء عبد الحميد أبو عيطة وعبد الرحيم الحاج ابراهيم وعبد اللطيف اجبارة واحمد يوسف عبد الرحيم وعبد الفتاح عويضة من أجل البحث في هذه المخالفات وتقديم تقرير للمجلس المحلي . ولا تزال اللجنة تفحص ، وقد تبين ان مبالغ كبيرة نزلت عن مواطنين بامر من الرئيس او نائبه (وقت هذه التنزيلات كان الرئيس السيد أحمد العلي والنائب السيد عبد اللطيف اجبارة) ، وذلك دون الرجوع للمجلس المحلي .

ان أموال المجلس المحلي هي ملك للمواطنين ولا يستطيع أي فرد ، سواء كان رئيسا أو عضوا ، ان يجري تنزيلات او يدفع تعويضات ، دون موافقة المجلس . وكان الاجدر بادارة المجلس المحلي أن تعقد جلسة للمجلس المحلي وتؤلف (لجنة اعتراضات) لدراسة الاعتراضات والطلبات المقدمة من المواطنين ، ودراسة كل قضية وقضية والبت فيها ، بعد الرجوع الى المجلس المحلي بكامل اعضائه وأخذ موافقته على ذلك . وفي هذه الحالة يصبح التصرف معقولا وقانونيا . لذلك فالمخالفة الاساسية هي اجراء هذه التنزيلات بتصرف فردي ودون الرجوع الى المجلس . والانكى من ذلك ان أكثرية اعضاء المجلس لا يعلمون من امر هذه التنزيلات شيئا ، الا بعد ان اطلعوا على التقرير السنوي .

وهنا نورد بعض الامثلة من هذه التنزيلات دون ذكر اسماء المواطنين :

أ ـ تنزيل مبلغ (٢٦٤٠) ليرة من حساب أحد المواطنين ، لان المياه تتجمع قرب بيته من جراء تعبيد الشارع المجاور لهذا البيت . وقد جرى هذا التنزيل دون تاليف لجنة لتقدير خسائر هذا المواطن ، ودون الرجوع للمجلس المحلي .

ب ـ تنزيل أكثر من خمسة الاف ليرة عن مواطن عاجز ، على الرغم من انه يمتلك أملاكا تدر عليه ربحا ، والقانون يخول التنزيل بما يختص بالضرائب الشخصية ، اي عن أمور لا تدر ربحا ، مثل البيت الذي يملكه .

ج ـ تشطيب الف ليرة عن شخص متوفي ، وعد من المعدمين ، بينما يملك أرضا وتدر دخلا ، ولم يجر تشطيب عن غيره من المعدمين

ـ البقية على ص ٤ ع ٦ ـ

محليات محليات محليات

وشر البلية لا يضحك

خطوة جديدة للاستيلاء على اراضي الضفة الغربيـــــة

صليبا خميس

كشف وزير القضاء ، السيد يعقوب شمعون شبيرا ، النقاب ، في الكنيست في الاسبوع الماضي ، عن نية الحكومة في اتخاذ قرار يسمح لليهود بشراء الاراضي في الضفة الغربية .

وكان السيد شبيرا ، من كتلة «المعراخ» يرد على سؤال تقدم به نائب وزير المواصلات غاد يعقوبي ، حول موقف الحكومة من حق اليهود في شراء الاراضي في الضفـــة الغربية بصورة حرة .

وقال وزير القضاء ردا على السؤال ان هناك مشاورات في الحكومة وسوف يتخذ القرار بهذا الشأن أثر عـودة رئيسة الحكومة من زيارتها المرتقبة للولايات المتحدة .

واضاف السيد شبيرا ان قرار الحكومة ، على ما يبدو سيكون بالاجماع . ولمح بصورة واضحـــة ان موقف الحكومة سيكون ايجابيا ، اي السماح لليهـــود بشراء الاراضي في الضفة الغربية بصورة حرة .

من المعروف ان حكومة اسرائيل استولت على مساحات واسعة من اراضي الضفة الغربية .. واقامت في المناطق المحتلة المستوطنات على الاراضي المحتـــلة ، والاراضي المغتصبة من اصحابها . ومن المعروف ايضا ان حكومـــة الاحتلال قامت بترحيل عدد كبير من سكان المناطق المحتلة ومخيمات اللاجئين .

أما شراء الاراضي ، بصورة حرة ، فهو أثبت أساليب الاستيلاء ، باعتبار ان العرب باعوا اراضيهم بارادتهم ، دون ضغط .

وهذا هو الاسلوب الذي اتبعه الاستيطان الصهيوني في فلسطين قبل قيام الدولة ، بمساعدة الدولة المنتدبة التي كانت تخلق الظروف لارغام الفلاح العربي على بيـــع ارضه .

واليوم ، يستطيع الاحتلال نفسه ، اذ يقوم بمهمة الاكراه والضغط لارغام العرب في المناطق المحتلة على بيع اراضيهم لليهود . وقد يؤرخ عقد البيع من قبل الاحتلال. ففي منطقة المثلث التي سلمها الملك عبد الله لاسرائيل في اتفاق رودوس سنة ١٩٤٩ ، كان بيع الاراضي فيها ايضا يؤرخ من قبل قيام دولة اسرائيل . وما على سكان المناطق المحتلة الا ان يفهموا هذه الحقائق . فعملية التشريد الكلي التي اخفقت الحرب في تحقيقها قد تنجح في تحقيقهـــا سياسة شراء الاراضي بالاكراه والضغط الخفيين .

وما على المجالس البلدية والمحلية والراي العام في الضفة الا ان يتحركوا ويطالبوا الامم المتحدة بالتدخل لاحبـــاط هذا المخطط .

ان شراء اراضي سكان المناطق المحتلة بصــــــورة « اختيارية » ، ما هو الا حيلة لتجاوز المواثيق الدولية ، لان هذا الشراء في ظروف الاحتلال لا يختلف عن الاغتصاب.

ســــياسة الزحف

استفتاء طريف اجرته صحيفة « يديعوت » المسائية ، في اواخر الاسبوع الماضي .. ودار الاستفتاء حول سؤال: « هل تؤيد « الضم الزاحف » ــ الذي يقوم على تثبيت الوضع القائم في المناطق المحتلة في المدى القصير ؟ »

وجاء في الصحيفة ان السؤال قد وجه الى ألف انسان. وكانت النتيجة ان ٧١ بالمئة يؤيدون سياسة الضـــم الزاحف ، اي تثبيت مواقع اسرائيل في المناطق المحتلة ، ٢٨٫٩ بالمئة يعارضونه .

والسؤال هو هل هناك كبير فرق بين سياسة عصبة الدفاع اليهودية تجاه عرب اسرائيل في المدى البعيد ، والسياسة التي تتبعها حكومة اسرائيل تجاه المناطق المحتلة في المدى القصير وتثقيف الشعب اليهودي على تبنيها ؟!

الحقيقة انه بدأت ، على الرغم من ذلك ، تظهر قوى جديدة تعارض هاتين السياستين في المدى القريب والبعيد.

ومهما كانت نسبة هذه القوى ضئيلة وليست ذات تأثير كبير على السياسة الاسرائيلية الحالية ، الا انهـــا تتفق مع واقع التطور وهذا مصدر قوتها ، بل مصـــدر خطرها على سياسة حكام اسرائيل .

البدء بتنفيذ مشروع الكهربــاء في عرابـــة

عرابة ــ لمراسلنا ــ واخيرا وبعد انتظار ومطالبات ووعود كثيرة بــدأ العمل فعلا بتنفيذ مشروع الكهربــاء في عرابة .

والمعروف ان عرابة البطوف هي احدى القرى العربية الكبـــيرة في الجليل والتي لا تزال بدون كهرباء ، ومنذ تأسيسه سنة ١٩٦٥ قام المجلس المحلي بنضال مستمر لتنفيذ هـــذا المشروع الحيوي في القرية التي يبلغ عدد سكانها حوالي سبعـــة آلاف نسمة . وفي سنة ١٩٦٩ عين المجلس المحلي لجنة خاصة لهذا الغـــرض لجمع الاموال اللازمة من السكـــان لتنفيذ هذا المشروع وفي نفس الوقت

وفي حينـــه كان التقديـــر الاولي للتكاليف ٥٠٠ ألف ليرة وفي سنـــة ١٩٧٠ ارتفع هذا التقدير الى ٦٢٠ الف ليرة ، وفي سنة ١٩٧٢ ارتفع الى ٨٧٠ الف ليرة ، واخيرا ونامل ان يكون آخرا وصل التقدير الى مليون ونصف المليون ليرة تدفع منها الحكومة

قرضا بما يساوي ٣٠٪ من التكاليف بفائدة قدرها ١٢٪ لمدة أربع سنوات والباقي يدفع نقدا خلال العمل ومع هذا فان المجلس المحلي مع الاهالي يبدون استعدادا ونشاطا كبيـــرين لانجاح هذا المشروع . ومع بدء العمل في عرابة نتمنى أن تشمل هـــذه « النعمة » اخوات عرابة المحرومـات

بدأ العمل لوضع التصميم للشبكة من القرى العربية .

اجتمـاع صاخب في الجامعة العبرية

فليتسيا لانجر تدافع بجرأة عن حق الشعب العـــربي الفلسـطيني

القدس ــ لمراسلنا ــ عقـــد في الجامعة العبرية بالقدس ، مســـاء يوم الثلاثاء الماضي ، اجتماع دعــت اليه منظمة الطلاب العامة في الجامعة لمناقشة المحامية المعروفة فيليتسيــا لانغر . وحضر الاجتماع ما يقرب من ٢٠٠ طالب من يهود وعرب . وكـان الاجتماع عبارة عن أسئلة وجههــا الى المحامية عريف الاجتماع وجمهور الحاضرين ، ومع أن المحامية قــد دعيت لانها تدافع عن رجال المقاومة الفلسطينية ، الا ان الاسئلة لــم تتركز فقط في هذا المجال ، بل تعدته الى الاوضاع السياسية بشكل عام . وكان الاجتماع صاخبا بشكـل غـير عادي ، حيـــث أثارت المحاميـــة بحديثها ، حساسيـــة ذوي الآراء المتطرفة والفاشست من بين جمهـور الطلاب اليهود . وبنفس الجـــرأة التي تقف فيها فيليتسيا لانغر مدافعة عن رجال المقاومة ، أمام محـــاكم الاحتلال ، تصـــدت لتلك الآراء المتطرفة ، وحذرت منها ومن سياسة حكام اسرائيل القائمة على القوة .

وطبعا هوجمت فيليتسيا لانغـــر بصفتها مدافعة عن رجال المقاومة ، فرفضت تسميتهم « بالمخربين » . وقالت ان نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن أجل حقوقه هـــو نضال مشروع . وعندما أثيرت قضية الاعمال التي قامت بها بعض فصائـــل المقاومة ، مثل عملية ميونخ ومطـــار اللد ، قالت انها تعارض مثل هذه الاعمال الشاذة الناجمة عن اليأس . وقالت بنفس الوقت انها تعـــارض وتستنكر الاعمال التي قام بهـــا الجيش الاسرائيلي ضــد الابرياء في كفر قاسم وأبي زعبل ومخيم حاصبيا ومخيمات لاجئين أخرى . وأردفت ان الاحتلال وهضم حقوق الشعـــب الفلسطيني هي السبب للمقاومة .. ولكي تتوقف يجب القضاء عـــلى السبب .

وقالت فيليتسيا لانغر ان خـــرق اسرائيل للمعاهدات الدولية والعرف الدولي بتغييرها طبيعـــة الاراضي المحتلة بانشاء المستوطنات ، وهضم أبسط مبادىء حقوق الانسان في ظل الاحتلال ، من شأنها توسيع الهـــوة بين الشعبين وابعاد امكانية الوصول الى السلام في الشرق الاوسط .

وتطرقـــت فيليتسيا لانغر الى الظروف التي يعيشها العـــرب في اسرائيل اثر نقاش نشب في القاعـــة بين الطلاب العرب وقسم من الطلاب اليهود ، فاشـــارت الى أنظمـــة الطوارىء التي تفرض بموجبهـــا أوامر الاقامة الجبرية وتحديد التنقل والاعتقال الاداري التعسفية الموجهة جميعها ضد العرب في اسرائيل ، دون تهمة ، وبسبب آرائهم فقط . كمـــا وتحدثت عن الصعوبات التي يواجهها المثقفون العرب وضغوط الشـــين بيت ، فأخرست تلك الاصوات التي أعلنت ان هناك « دمقراطيـــة » في اسرائيل .

وبالنسبة الى الوضع السياسي في المنطقة بشكل عام وامكانيات السلام. قالت المحامية بأن تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو مناسبة تاريخيـــة لاحلال السلام في الشرق الاوسط ان كان حكام اسرائيل يريدونه . فمن يرغب بضم الاراضي والتوســـع لا يريد السلام .

وجراة هذه المحامية الشيوعيـــة لفتت الانظار ، مما دفع بالعريـــف لتوجيه سؤال اليها ، ان كـــانت قد تلقت تهديدات بالنسبة لعملهـــا وكيف لا تخاف على نفسها . فـــردت انها بالفعل تلقت تهديدات عديدة ، ولكنها مؤمنة بالعمل الذي تقوم بـــه وليس بوسع اي شيء ان يثنيها عن دربها الذي ستثبت الايام صحته .

مصير الدروز مربوط بشكل مباشر مع العرب

بقلم : عاصم الخطيب

جاء في الانباء ان رئيس عصبـــة الدفاع اليهودية ، المدعو الراب مئير كهانا ، عرض على المواطنين العـــرب الهجرة الى الخارج وترك هذه البلاد « لاصحابها اليهود » .

وكان للمواطنين الدروز (نصيب) في هذا العرض .. مثلهم في ذلك مثل (باقي العرب) .

مع ان الرسائل التي وجهها الراب مئير كهانا ليست صادرة عن الجهاز الحاكم نفسه .. ومع انها ليست من جهات رسمية ومسؤولة .. الا انها تعبر عن الكثير الكثير .. ولا تبتعد كثيرا عن عقلية حكومة اسرائيل .

لكن ، بعد ارسال الرسائل .. ما الذي حدث ؟..

قامت (هيصة) بين الدروز .. تماما مثلما قامت بين اخواننا باقي الطوائف العربية في هذه البلاد .

وقام بعض (العاملين) الدروز ــ كما تطلق عليهم الصحف العبرية هذا اللقب ــ بدعوة الراب مئير كهانا ... هذا .. للاجتماع به ... وقـد تم الاجتماع في مكتب كمال قاسم في حيفا للتفاهم معه ..

وقيل من جملة ما قيل ان ارسال الرسائل للدروز كان سهوا .

واقتنع (العاملون) الدروز باقوال الراب ..

واقتناعهم ليس معناه اقتناع كـل الدروز ... فالطائفة كبيرة والحمد لله .. بقي ان نعرّف (العـــاملين الدروز) هؤلاء .. وعلى رأسهم كمال القاسم المراخي ! وحـــاتم حلبي الحيروتي !

فاستنتجوا ... يا قارئي هـــذا الكلام .

- ٢ -

ان القول بأن ارسال الرسائل كان سهوا ... هو قول يبعث على الشفقة والرحمة .. الشفقة على (العاملين) الدروز اياهم .. والرحمة على مئير كهانا وزله .

لقد قيل من قبل : ان تصريح عيزر وايزمن بارسال الدروز الى جبل الدروز (بالمناسبة نؤكد لعيزر وايزمن هذا ان المكان المذكور يدعى جبـل العرب) قد زورته الصحف وزادته على لسانه .. وانكر ثم انكر انـــه يقول مثل هذا الكلام .. وقـــام بزيارة (صلحة) .. او (مجاملة) الى بعض اعوانه في دالية الكرمـــل وكان الدروز هم أبناء دالية الكرمل وحدها ..

والذين زارهم صدقوه .. يومها .

ثم بعد ذلك جاءت بطاقات التهنئة من قبل وزير المعارف ، يغال الون ، ايام عيد الفطر المبارك الاخير ، الى المواطنين الدروز .. ولقد قيل ان ارسال هذه البطاقات كان ســـهوا ليس الا .

ان مصير الدروز مربوط بشكل مباشر مع مصير الاقلية العربية .. وهذا ما أريد ان يفهمه (العاملون الدروز) وغيرهم من طيبي القلب في الطائفة .

- ٣ -

لقد فعل خيرا وزير الداخلية بعدم اعطاء مئير كهانا جنسية اسرائيليـــة وعدم قبوله (كمهاجر جديد) في هذه البلاد .

ويفعل خيرا وزير الداخلية ان هو طرده من هذه البلاد . فكهانا هذا ، كان من اعضاء منظمة (المافيـــا) الاميركية .. وهي اكبر واخطـــر العصابات في العالم ، وربما عبـــر التاريخ ... (هذا بشهادته هـــو للصحف العبرية) .

لقد طالبنـــا ــ بكل وقاحة ــ بالهجرة من بلاد اجدادنا وهو الدخيل على هذه البلاد .

والله اعلم بماذا سيطالبنا غدا .. ان هو ظل في هذه البلاد ؟! .

اننا نطالب المسؤولين بطرد كهانا من هذه الديار ... ديارنا .

ونطالب ــ (العاملين الدروز) ــ بالكف عن التكلم باسم الطائفة ... لان الطائفة منهم براء .

المجلس المحلي في الطيرة يقـــر اقتـــراح الميزانية الجـــديدة

الطيرة ــ لمراسلنا ــ في مساء يوم السبت الموافق ١٠-٢-٧٣ عقـــد المجلس المحلي في الطيرة جلسة خاصة لدراسة اقتراح الميزانية الجـــديدة لسنة ١٩٧٤/٧٣ ، وكالعادة تغيب عن الجلسة حوالي نصف اعضاء المجلس المحلي ، مما جعل البحث يجـــري بنصاب قانوني فقط . اما المتغيبون فكانوا كل من السادة : فهمي عمـــر فضيلي ، عبد الرحمن الخطيب ، عبد الفتاح حسن فضيلي ، ابراهيـــم جنديه وصويلح منصور .

وبلغت ميزانية المجلس الجديدة ١٫٧ مليون ليرة تقريبا اي بزيـــادة قدرها ٢٠٠ الف ليرة . وتجـــدر الاشارة الى ان المجلس المحلي لم ير ضرورة لزيادة الضرائب على السكان، بينما رفض اعضاء المجلس المطالبة بزيادة الهبات الحكومية مدعين انهم تلقوا وعدا من الدوائر الحكوميـــة المختصة بزيادة الهبات لهذه السنة وانه طلب منهم ان يتركوا الامـــر للدوائر المختصة !! عند ذلك رفض العضو الشيوعي الرفيق نسيم ابو خيط هذا التوجه وطالبهم بالموافقة على اقتراح يدعو الى رفع الهبات الى اكثر من ١٠ ليرات للنفر على اقل تقدير غير انهم ابقوا الهبات على ما هي عليه تبلغ ٦٫٥ ليرات تقريبا للنفر الواحد .

وفي الوقت الذي رصدت فيه مبالغ لا بأس بها لبعض الامور الهامـــة كالمختبر (رصد لـــه مبلغ ٣٠٠٠ ليرة) ، وفي الوقت الذي تجاوبت فيه الميزانية بقدر الامكان مـــع بعض حاجات المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية بحيث تتفق الامكانيات مع المتطلبات امام فرض الحكومة الحصار على المجالس العربية فيما يتعـــلق بالهبات العامة والعناية بالتعليـــم والصحة وغير ذلك ، رفض المجلس المحلي اقتراح العضو الشيوعي برصد مبالغ محترمة لاقامة حديقة عامـــة ، كما رفض اقتراحا باقامة مكتبة عامة في القرية على حساب المجلس .

واستنادا الى تجربتنا الماضية مع الحكومة التي كثيرا ما تقوم بعملية شطب وتخفيض في الميزانيات المقترحة، فاننا ننتقد المجلس لعدم مطالبتـــه بزيادة الهبات الحكومية المقترحة ، كما ننتقد الاعضاء الذين تغيبوا عن جلسة المجلس هذه وكان ميزانيـــة البلد والتصرف بأموالها لا تعنيهم ، كما ونطالب جمهور القرية بزيـــادة المراقبة والضغط على ممثلي العائلات لزيادة الاهتمام بقضاياهم العامة .

نساء الناصرة يحتفلن بانتصار شعب فيتنـــام

الناصـــرة ــ من روضـــة بشارة ــ عقد هنا اجتمـــاع احتفالي كبير ، لمناسبة توقيع معاهدة السلام الفيتنامية ، في ٢/١٤ ، واشترك فيه جمهور كبير من نساء الناصرة . ودعا الى الاجتماع الاحتفـالي فرع حركة النساء الدمقراطيات في المدينة .

والقت نائبة رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل السيـــدة لبيبة ديب كلمة أشادت فيها بكفاح الشعب الفيتنامي البطولي وصموده في وجه أشرس عدوان ، قامت بـــه الامبريالية الاميركية .

وحيت الخطيبة شعب فيتنام بهذه المناسبة وأبرزت دور الاتحـــــاد السوفييتي ودعمـــه للقضيـــــة الفيتنامية . وأشارت كذلـــك الى العبرة التاريخية ، التي يجب ان يتعلمها حكام اسرائيل من هـــذه الحرب . وقالت ان هزيمة العـــدوان الاميركي في فيتنام تؤكد حتمية انهيار العدوان في كل بلد .

ثم القت السيدة ، الس حاج ، عضو الهيئة الادارية للحركـــة في الناصرة ، قصة مثيرة وشيقـــة ، بعنوان « تحت القنابل في الوحل على شواطىء جهنم » .

هذا وقد عقدت الحركة في منطقة الناصرة عددا من الاجتماعات في طمرة وعبلين وعرابة . ومن المقرر ان تعقد اجتماعات مماثلة في دير حنا ، كابول، وطرعان وسخنين ويافة الناصرة .

وتجري الاعدادات في مدينة الناصرة لاحتفالات يوم المرأة العالمي ، الثامن من آذار ، والتي سيشترك فيها وفد عن نساء الاتحـــاد السوفييتي . وستعقد الحركة في ١٨ من شبـــاط الجاري اجتماعا لعضوات الحركـــة للاعداد لهذه الاحتفالات .

طلابنـــــا في تشيكوسلوفاكيا يستنكرون حملـة التحريض المسعورة على حزبنـــا

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ وصلت الينا رسالة من الطلاب ، اعضـــاء حزبنا وشبيبتنا ، الذين يدرسون في مختلف جامعـــــات تشيكوسلوفاكيا يستنكرون فيها بشدة قيام البوليس الاسرائيلي بالاعتقـــــال الاستفزازي للرفيق غازي شبيطة ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، والرفيق امـــين عساقله ، عضو مجلس المغار المحلي ، وجاء في هذه الرسالة :

انا نستنكر بشدة ايضا حملـــة التحريض المسعورة التي تشنها منذ اسابيع السلطات الحـــاكمة واجهزة الظلام في البلاد ضد حزبنا الشيوعي المناضل والمدافع الامين من اجـــل مصلحة السلام العادل والقائم على حقوق الشعوب ، من اجل الاخـــوة اليهودية العربية ، ضـــد سياسة الاحتلال والتوسع والضـــم التي ينتهجها حكام اسرائيل في خدمـــة الاستعمار ومخططاته العدوانية .

اننا نندد بشدة بهذه الحملـــــة التحريضية المعادية للشيوعية وللحزب والتي تستهدف اضعافه في معـــارك الانتخابات ونحن على ثقة بأن مصيرنا لن يكون افضل من مصير سابقاتها .

نحن معكم ونتمنى لكم دائما النجاح في كفاحكم العادل .

عاش حزبنا الشيوعي .

طلاب الحزب في : براغ ، براتسلافا ، اولوموتس ، برنـــو ، لوبروشكا ، سيتنس .

مجلس طمرة المحـــلي يقر ميزانيتـــه لعـــام ١٩٧٤/٧٣

اننا نطالب المجلس بأن تقوم الحكومة بالتزاماتهـــا

طمرة ــ لمراسلنا ــ عقد مجـلس طمرة المحلي جلسة خاصة بتـــاريخ ٣١-١-٧٣ لبحث مشروع ميزانيتـــه العادية لعام ٧٤/٧٣ ، وقد حضـــر الجلسة ٧ أعضاء وتغيب ٤ أعضـــاء وتبلغ قيمة الميزانيـــة اكثر من ١٫٥ مليون ليرة .

وتورد الميزانية في باب الـــواردات الهبة الحكومية المقترحة بمبلغ ٨٦ ألف ليرة ، وهذه الهبة لا تضمـــن للنفر الواحد اكثر من ٧ لـــيرات ، بينما الهبة في الناحية اليهودية قـد تتجاوز المئة ليرة للنفر الواحـد .

أما الواردات الاخرى فهي مـــــن الخدمات المحلية والخدمات الحكومية التي يقوم بها المجلس وكذلك مـــن الضرائب على المبـــاني والاراضي . ويتضح من الضرائب المقترحة ان الضريبة ارتفعت من ١١٠ الاف ليرة الى ١٤٠ ألف ليرة وهذا يعني زيادة أكثر من ٢٥ بالمئة هي جباية المجلس مـــن الضرائب المفروضة على المبـــــاني والاراضي .

ونظرا لاوضاع المجلس الصعبة فان المجلس مدعو لان يطالب الحكومـــة بدفع حصتها التي لم تدفع حتى الان وهو التعويض عن عدم دفع الضريبة البالغة ٢٦٫٧٠٠ ليرة وكذلك ضريبة الملك المحولة الى المجلس المحلي والتي لم تدفع كلها .

نريـــد ميزانية فعلية لا حبــرا عـلى ورق

نريـــد ميزانيـــة خاصة للمدرسة الثانويـــة

لقد جاء في ميزانية ٧٢ عن مبلـــغ يخصص لشراء سيارة وبراميل لنقل النفايات ، وحتى الان لم ينفـــذ شيء . وفي ميزانية المجلس المقترحة لعام ٧٤/٧٣ اقترح ان تخصص مبالغ كافية لترميم البيوت وللصحـــــة والنظافة .

وكذلك فان المجلس المحلي اقترح في ميزانيته الجديدة المقترحة مبلـغ ١٠ الاف ليرة لشراء مختبر للمدرســـة الثانوية وهذا المبلغ غير كاف . ولم يذكر في ميزانيته مبلغا آخر لاقامة مكتبة للمدرسة الثانوية ــ هـــذا الوضع الموجود في كل المـــدارس العصرية . ومؤخرا ، وبشعـــور المسؤولية والواجب ، قام أوليـــاء امور الطلاب مع بعض المعلمـــين بجمع التبرعات من أجل اقامة مكتبة للمدرسة الثانوية فلماذا لا يقـــوم المجلس بمد يد المساعدة والمشاركة في ذلك ؟! اننـــا نرى من الضـــروري والواجب تخصيص مبلغ معـــين للمدرسة الثانوية .

ومما يجدر ذكره ان المجلس خصص مبلغ ٢٠٠٠ ليرة في ميزانيته المقترحة لاقامة المظلات في محطات الباصات ، مع ان هذا الامر من واجب شركـــة الباصات وكان قد خصص في الميزانية السابقة مبلغ ١٠٠٠ ليرة للغـــرض نفسه ولم يحقق شيء .

اما العمل الرياضي فقـــد خصص له المجلس مبلغا ضئيلا جدا هـــو ٥٠٠ ليرة وهذا لا يكفي لتصليـــح الملعب ..

اننا نطالب بميزانية فعلية لا حبرا على ورق .. ميزانية تصرف عـــلى تعبيد الشوارع القديمة وتنظيفهـــا وجمع النفايات واتمام الخارطـــة الهيكلية واقامة الملاعب والنـــوادي الرياضية واكمال بناء المدرســـة في الجهة الغربية وتقديم الخدمـــات للمدارس الابتدائية وللمدرســـة الثانوية . اننا نريد ان تكون طمـــرة قرية عصرية جميلة ونظيفة مثل كـــل المستوطنات اليهودية . فليطالـــب المجلس المحلي الحكومة بان تقـــوم بالتزاماتها تجاه طمرة وتقديـــم المساعدات لها قبل التفكير في رفـــع الضرائب .

حتى التجول في شـــوارع المدن ممنـــوع !

المثلث ــ لمراسلنا الخاص ــ

بينما كان السيد عبد الفتـــاح فروجة من قرية قلنســـوة يتجول في شارع اللنبي في تل أبيب في الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين ٥-٢-٧٣ فاجأه شرطي بلبـــاس مدني واخذه الى السجن في تـــل ابيب .

وفي « التحقيق » سألـــه المحقق عن سبب تجولـــه في منطقة ليست له ، فأجابـــه السيد عبد الفتاح ومن قـــال ان هذه المنطقة هي منطقـــة حرام وانا اعرف انها منطقة عامة ، ولا يوجد اي دليل يدل على انها منطقة حـــرام .

وبنرفزة حاول المحقق اسكاته وطلب منه الا يحكي كثـــيرا لانه ، اي المحقق يعـــرف ان كل المسلمين كذابون ! حسب رايه . وبعد هذا التحقيـــق الاستفزازي اوقف السيد عبد الفتاح فروجة لمدة ٤٨ ساعـــة واخرج بعدها من السجن بدون اية تهمة .

ويتساءل السيد عبد الفتاح فروجة ، كيف عرف المحقق بأن المسلمين كذابون ؟ وكيف يمكن اعتقال مواطن في وضح النهار لانه يتجول في شـــارع عام ، فهل اصبح السير في الشوارع العامة امرا محرما ؟

وهو يستنكر هـــذا التصـــرف الاستفزازي معه ويشجب مثل هذا العمل ، الذي اثـــــار استهجان وسخط المواطنين في القرية ، وكل مـــن سمـــع بالحادث .

تهنئـــة

احر التهاني للرفيق زكريا نصار وزوجته بالمولود البكر

« امـــير »

الحزب والشبيبة ــ حيفا

مجلس الطيبة المحلي الى اين ؟ ــ بقيـــة

المتوفين .

ل ــ (وهذه من أخطر المخالفات) وجود حساب يتراوح بـــين (٥٠ ــ ٦٠) ألف ليرة لدى محام من تـــل أبيب ، كان يرافع باسم المجلـــس المحلي منذ عشرة أعوام ، وتكدست هذه المبالغ التي قبضها من المواطنين ومن المحاكم ، وحتى اليوم لم يجـــر اي حساب مع المجلس ، ولم يعمـــل على اعادة هذه المبالغ .

وهنالك عشرات الاسماء والتنزيلات التي جرت وسنورد تفاصيلها في نشرة خاصة .

ما هو موقفنا من المواطنين ؟

في الحقيقة نحن لسنا ضد المواطنين الذين شملتهم هـــذه التنزيلات ، وربما يستحقون كلهم او بعضهـــم تعويضا ، ولكننا ضد تعرف الادارة غير القانوني الذي كان بدون موافقة المجلس المحلي . وأولئك المتعرضون الذين يقومون بدعاية رخيصة ضـــد كتلتنا الشيوعية ويحرضون علينا ، لدى الاشخاص الـــذين شملتهم التنزيلات ، فانهم لا يفضحون سوى انفسهم . فنحن ضد التصرفـــات الفردية وضد المحسوبية والعمـــل الانفرادي دون الرجوع الى المجلس المحلي .

ما هو موقفنا من رئيس المجلس ؟

ان رئيس المجلس المحلي الحـــالي انسان مثقف ومحام ، ونحن دائمـــا نزهناه واعتبرناه مستقلا وليس من المرتبطين بالسلطـــات ، وكثيرة هي المناسبات التي تعاونا واياه سويـــة في نضالات مشتركة ضـــد التمييز اللاحق بالسلطات المحلية .

ولكن هذا شيء وموقفنا من الائتلاف الحالي شيء آخر ، فهو ، وهـــذه هي الحقيقة ، يأتلف مع ابعد العناصر عن الدمقراطية ، واقرب النـــاس للسلطة ، وقد حذرناه دائما من مغبة هذا الائتلاف ، ولكن النظرة الفردية الضيقة جعلته يختار هذا الوضع ، الامر الذي لا يسرنا ، فدائما كـــانت رغبتنا ونضالنا ان يلتحم ويتعـــاون مع القوى المناضلة داخـــل المجلس وخارجه ، ونحن ما زلنا مستعدون لمثل هذا التعاون . اننا دائما نفتش عن شخصيات وطنية مستقلة من اجل دعم جبهة التعاون المشترك في وجه عدو الجماهير العربية المشترك وهو سياسة الاضطهاد والتمييز القومي ، وتشليع المجالس المحلية العربية .. اما اذا وضع نفسه هذا الموضع ، فلا يتوقعن منا ان نلجم افواهنــــا ونسكت ولا نناقش الائتلاف الحالي ! الا يعلم حقيقة طالما كررها ، ولا نخاله نسيها ، بأن الشيوعيـــين رائدهم المصلحة العامة وخدمة البلدة، وهم اصلب الناس عودا في مقاومة سياسة الاضطهـــاد القومي والتمييز العنصري . ان الكتلة الشيوعية ، رغم تأكيدها لبعض مواقف الرئيس الجريئة ، فلا يمكنها السكوت عن أي اعوجاج او مخالفات او محسوبية داخل المجلس المحلي .

اننا نحذر من ارتكاب مخالفات ، ومن تصرفات فردية ، فالمجلس المحلي هو قبل كل شيء ، ملك لاهـــالي القرية ، وعضوية المجلس هي أمانة في عنق كل عضو ، وليحافظ كل عضو على هذه الامانة .

وفي الوقت نفسه فان منطلقنا هو التعاون مع كل الاعضـــاء المستعدين لخدمة بلدهم بنزاهة وبترفـــع عن الانانية والمنافع الشخصية ، ومـــن اجل تعميق التعاون مع كل المناضلين ضد سياسة التمييز اللاحق بالمجالس المحلية العربية .

الرياضة ..

يحررها : جودت عودة

في الـدوري المتـــاز

وابل من الاهداف ، ودرامـا هنا وهناك ، لم تغـير من ترتيـب الفـرق في اللائحـة

كان الاسبوع الذي أقيمت مبارياته يوم السبت الماضي هو الاول من الثلث الاخير . وكما كان متوقعا لمباريات هذه الاسابيع من دراما وحماس ومفاجآت فقد برهن لنا الاسبوع الذي مضى في مبارياته الثمانية على شيء من هذه التوقعات.

قمـة متوازيـة

ففرق القمة الثلاث بقيت كما هي. حيث ان الفارق لم يتغير الا بشيء بسيط . فقد تغلب هكواح على نتانيا بهدف لصفر أحرزه « فاركاش » بينما فاز هبوعيل تل أبيب على هبوعيل بيتح تكفا بثلاثة أهداف لاثنين . وقد سجل هدافا تل ابيب « فايغنبويم » و « حزوم » اهداف الفريق (الاول هدفين) . أما الفريق الثالث – هبوعيل القدس – فقد زار « ملك التعادل » – كفار سابا – في بيته وانتزع منه التعادل سلبيا بدون أهداف . وتبعا لذلك تصبح قمة الدوري كما كانت عليه ولكن بتغير في النقط :

١ – هكواح ٣١ نقطة
٢ – هبوعيل تل أبيب ٢٨ نقطة
٣ – هبوعيل القدس ٢٥ نقطة

ولكن أمر قاع اللائحة أصبح أكثر صعبا بالنسبة لعدد من الفرق ، وزادت فيه الحساسية والمواقف الحرجة ، فقد كان أمل مرمورك مثلا – آخر اللائحة – في البقاء ضمن الدوري أو زيادة هذا الاحتمال بتغلبه على ارضه مع بئر السبع . الا ان كل ذلك ورغم جميع العوامل ، لم يساعد هذا الامر فريق مرمورك الذي خسر بثلاثة أهداف لهدفين . سجل « نوما » نجم بئر السبع هدفين و « براد » هدفا واحدا .

أما فريق شمشون والذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة – ال ١٥ – فقد استضيف في حيفا ، أمام هبوعيل المحلي وتمكن من هز شباكه أولا بواسطة الهداف « رومانو » ، الا ان « جيندين » دفاع حيفا الدولي استطاع ان يعادل النتيجة بضربة جزاء « بنلتي » .

وقد أصبح ترتيب فرق القاع كما يلي :

١٣ – نتانيا ١٧ نقطة
١٤ – هبوعيل بيتح تكفا ١٦ نقطة
١٥ – شمشون ١٦ نقطة
١٦ – مرمورك ١٢ نقطة

وعلى أرض بلومفيلد ، اقيم لقاء مثير بين فريقين من وسط اللائحة مكابي تل أبيب ومكابي حيفا . وفي نهاية الشوط الاول تقدم لاعبو تل أبيب بثلاثة أهداف نظيفة . الا ان الشوط الثاني جاء في صالح مهاجمي حيفا الذين استطاعوا ان يسجلوا.. ثلاثة أهداف لتنتهي المباراة بالتعادل ٣ : ٣ .

انتقـــام

وفي بيتح تكفا استضاف مكابي المحلي فريق بيتار تل أبيب وكان لاعبو بيتار قد فازوا في أول مباراة بينهما بثلاثة أهداف نظيفة . أما يوم السبت فقد استطاع المكابيون من بيتح تكفا من تثبيت القانون القائل لكل فعل رد فعل وتغلبوا بثلاثة أهداف نظيفة .

وفي القدس ، تستمر استفاقة بيتار ، بعد عزل مدربهم « شيفر » وأخذ مكانه مدرب الشبيبة «رزنيك». وقد تمثل هذا النهوض بتعادل مع فريق القمة – مكابي يافا – بهدف لهدف ، بعد ان تفوق الضيوف بهدف لصفر في البداية ، أحرزه الهداف اليافي « كينستليخ » . بينما أحرز « حجاج » هدف التعادل لبيتار في الشوط الثاني .

في الدرجـة الاولـى

السيطرة واللعب لشباب الناصـرة ، والاهـداف يسجلها هجـوم الخضـيرة

ربما كنا قد « أصبنا بالعين » أو « حسدنا » شباب الناصرة عندما ذكرنا انهم لم يخسروا على أرض ملعبهم في أية مباراة هذا الموسم . فلقد استعصى علينا أن نفهم كيف ان الشباب يلعبون بالكرة معظم الوقت، بينما حانت لمهاجمي الخضيرة فرصتان في الدقائق ٧٧ و ٩٠ فاقتنصا وسجلا هدفي المباراة لصالح هبوعيل الخضيرة ، كي يحافظ على مرتبته الاولى وعلى الفارق بينه وبين الثاني – عكا – اربع نقاط .

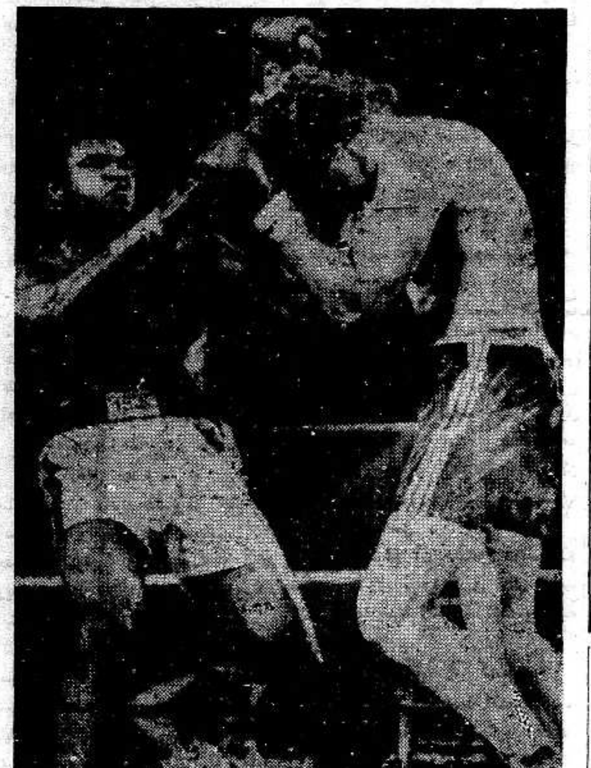
اما فريق عكا فقد أحرز هدفا واحدا في مرمى مجدال هعيمق كان كفيلا باحراز النقطتين . وفي «دربي» هرتصلية فاز هبوعيل على مكابي بهدفين لصفر .

أما في القسم الجنوبي فقد زادت الاثارة وبلغت أوجها .. فقد تعادل هبوعيل حولون مع كريات اونو بدون أهداف في مباراة من طرف واحد .

أما بني يهودا فقد تغلبوا على ديمونه بثلاثة أهداف نظيفة أحرزها كلها الهداف الكبير « بن توبيم » . وقد خسر فريق بني يهودا في هذه المباراة حارس مرماه الممتاز الذي أصيب بكسرين في رجله . وقد اصبح لكل من بني يهودا وحولون نفس عدد النقط ٣٠ نقطة .

« محمد على » يفوز على « بوجنر » بالنقط

((فشل في تحقيق وعده بانهاء خصمه في الجولة السابعة))



محمد علي يوجه لكمة قوية بيمناه الى وجه بوجنر الذي يبدو مستسلما للواقع

رغم فشله في تحقيق وعده انه سيتغلب على خصمه بوجنر بالضربة القاضية في الجولة السابعة ، الا ان محمد علي اظهر مهارة تبهر الانظار وفاز بالنقط بالاجماع في المباراة التي استمرت ١٢ جولة .

وظل محمد علي ، الذي يكبر بوجنر الانجليزي – ٢٢ سنة – بطل اوروبا بتسع سنوات متفوقا من البداية الى النهاية وفتح فجوة فوق عين بوجنر اليسرى في الجولة الاولى. وكان بوجنر الذي يزن ٩٩،٥ كغم وهو اطول قليلا من محمد علي يبدو في بعض الاحيان بريشا أمام استاذ وسيد الملاكمة محمد علي ، لكنه واصل اللعب وهو كسير النفس على الرغم من ان وجهه تحول الى قناع من الدم في الجولة العاشرة .

وأشاد محمد علي بخصمه في غرفة الملابس بعد انتهاء المباراة وقال اذا استمر على هذا المنوال وواصل التمرين فانه سيتمكن بسهولة بعد أتقاعد من الحلبة خلال عامين تقريبا من ان يصبح منافسا على لقب البطولة . وادعى بوجنر بعد المباراة انه لم يصب باذى لكنه قال انه قلق للجرح الذي أصاب عينه . وأضاف قائلا : لم أكن أدري ان ساقي محمد علي قويتان بهذا الشكل . وقال انه أصاب محمد علي بلكمة قوية في الجولة السابعة . واعترف محمد علي فيما بعد بانها كانت لكمة ذات تأثير . وستكون مباراة محمد علي التالية ضد « كين نورتون » الذي يحتل المرتبة السابعة في ملاكمة الوزن الثقيل في سان دمينغو في ٣١ آذار القادم .

استمرار العروض الهزيلة في دوري مصر

رغم مرور أكثر من نصف مباريات الدوري في مصر ، الا ان المستويات لم تتحسن ، بل ان مستويات المهاجمين زادت من هبوطها وكانها صنعت موضة لنفسها . فقد تعود المهاجمون اضاعة الفرص وحتى السهلة جدا .

في مباريات الاسبوع الثالث عشر استطاع الزمالك ان يحقق مفاجأة لعشاقه بفوزه في الاسكندرية على الاتحاد بهدف لصفر أحرزه المهاجم الليبي الدولي بشير عباس . بينما تعادل الاهلي والبلاستيك بدون أهداف . ووقع تعادل آخر بين الاسماعيلي والمحلة بهدف لهدف . احرز عبد الرازق هدف الاسماعيلي وسجل حنفي هليل هدف المحلة في آخر ثانية . هذا وقد تغلب القناة على دمياط بهدفين لصفر احرزهما جمال عبد العظيم والشوكي .

وتغلب الترسانة على الطيران بهدف واحد لصفر أحرزه عباس فخري . وبنفس النتيجة أيضا تغلب الاوليمبي على المصري وأحرز الدولي طاهر الشيخ هدف المباراة .

هـذا العالم الذى نعيش فيه

الغاء الليل والاجرام في الولايات المتحدة

في الولايات المتحدة الان حركة اشتدت بعد انتهاء حرب الفيتنام ، وهي تسعى لتجنيد الجماهير للضغط على الحكم الاميركي ، كي توجه المبالغ التي كانت مرصودة في ميزانية الولايات لاغراض الحرب حتى الان ، لاغراض مكافحة الاجرام ، وتحسين الاوضاع في المدن الكبرى التي لم تعد صالحة للسكنى بسبب الاجرام .

وتقول الصحف الاميركية ان احياء المدن الكبرى ، وعلى الرغم من اضاءتها بالانوار الكاشفة في اثناء الليل ، لا تزال مرتعا للاجرام .. وقد حدث في واشنطن قبل ايام ، حادث طريف .. فقد انفجر مطاط احدى عجلات سيارة كان يقود سيارته في ساعة متاخرة من الليل ، وبدلا من ان يوقف سيارته استمر بالسفر حتى وصل اقرب كراج ..

وعندما ساله صديقه الذي كان معه لم لم يغير عجلة السيارة عندما اصابها العطل ، أجابه بانه لو فعل كما يقول لهاجمه اللصوص ولكانت الخسارة اكبر من عجل سيارة .

ومن الملاحظ في الولايات المتحدة اليوم ان دور السينما تقل يوما بعد يوم ، والاهلون صاروا يفضلون الانتقال للسكنى في القرى او البلدان الصغيرة ، وذلك ليبتعدوا عن الجو الاجرامي الذي يعم المدن الكبرى ، بالاضافة الى تحول احياء كبيرة الى مراكز لتعاطي المخدرات ، وتكرر اعتداءات « المسطولين » على الاهلين.

ولقد اعترفت السلطات في الولايات المتحدة مؤخرا ان قواتها في الشرطة ليست لتستطيع الصمود امام الاجرام المنظم ولا سيما جماعة المافيا .

ويفكر دانيال موينيهان وهو من كبار المتخصصين بشؤون المدن وتخطيطها ، بطريقة لمكافحة الاجرام، وهو يعتقد ان الطريقة هي الغاء الليل في المدن الكبيرة ، وذلك بصنع شموس كبيرة توضع في أجواء المدن الكبرى ، وتضاء في الليل لتحوله نهارا .. وهكذا يفقد المجرمون حليفهم الاكبر – الليل – .

ولكن المتربعين في أجهزة الحكم والذين انفقوا الاموال الطائلة ، وما زالوا ينفقونها على الحروب والدمار، قالوا ان هذه الشموس ستكلف مبالغ طائلة .. ولكن موينيهان أجابهم ان هذه المبالغ الطائلة تساوي صفرا أمام الاضرار التي تلحق بالناس من جراء الاجرام .

املكـــار كـــابرال – بقيـــة

رئاسة اكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي من معهد افريقيا التابع للاكاديمية لمساهمته الكبيرة في دراسة التاريخ الافريقي ومسائل النضال الوطني التحرري لشعوب افريقيا ، واشتراكه النشيط في الندوات العلمية .

وفي الكلمة التي رد فيها على هذا التكريم العالي قال كابرال :

« انا مدينون للاتحاد السوفييتي وللينين العظيم الذي هو حي عندي حتى اليوم . ان عبقرية لينين هي التي ادت الى انتصار ثورة اكتوبر العظمى وافتتحت عصرا جديدا في تطور البشرية ، واوجدت الاتحاد السوفييتي ، الذي بفضله سيعيش الناس على كوكبنا كله حياة سعيدة في الايام المقبلة .

ان ذكرى اميلكار كابرال ، هذا المناضل الشجاع من أجل حرية واستقلال الشعوب الافريقية ، والشخصية البارزة في حركة التحرر العالمية ، ستبقى دائما خالدة في قلوب الملايين من شعوب العالم .

وقضية تحرر الشعوب التي ناضل من اجلها اميلكار كابرال بتفان ، وقدم لها حياته ، ستنتصر .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الصديق باسم احمد عيسى ابريـق بالمولود البكر هشام

الحزب والشبيبة – ابو سنان

فرق الدرجـة الرابعـة

انتصارات لشفاعمرو وكابول وشعب وعارة

حقق هبوعيل شفاعمرو نصرا كبيرا على فريق الكابير بثلاثة أهداف نظيفة في المباراة التي جرت في كفر ياسيف . وقد أحرز « نسيم جروسي » هدفين وبولس صباح هدفا واحدا . وبذلك يحتل الفريق الفائز المرتبة الاولى بدون منافس .

وفي طمرة تفوق هبوعيل كابول على العمل المحلي بستة أهداف مقابل لا شيء . أحرز كل من عمر شراري وحسن فضيل هدفين واضاف ابو الشاي وفخري طه هدفا واحدا .

هبوعيل شعب يتغلب على خصـم عنيـد

واستطاع هبوعيل شعب ان يقهر خصما عنيدا من منافسيه وهو مكابي سخنين بفوزه عليه بهدفين لهدف واحد ، وابعده عن المنافسة على القمة . وقد سجل « حسن بقاعي » و « زياد شتيوي » هدفي شعب في هذه المباراة ، واجاد حارس المرمى مصطفى مرداوي في الدفاع عن مرماه.

وتمكن هبوعيل عارة من الفوز على معاوية بثلاثة اهداف لهدف واحد . واحرز أهداف الفوز لعارة كل من ابراهيم ونواف ومحمد يونس .

تعـادل وتعـادل

وفي مجد الكروم تعادل البعينة مع نحف بهدفين لكل منهما . سجل رشيد وجمال سليمان هدفي البعينة .

وفي الرامة تعادل مكابي المحلي مع مكابي صفد بهدفين لكل منهما أيضا . سجل رياض نصور وخليل حلو هدفي الرامة .

القادسية الكويتي يتعـادل مع سانتـوس

تعادل نادي القادسية الكويتي مع فريق « سانتوس » البرازيلي باصابة لكل منهما في مباراة رائعة بكرة القدم . وقد أحرز هدف فريق سانتوس الجوهرة السوداء « بيليه » في الدقيقة ال ٢٦ من الشوط الثاني. وأحرز اصابة القادسية اللاعب الدولي جاسم يعقوب في الدقيقة ال ٢٩ من نفس الشوط .

وجرت المباراة على ملعب ثانوية الشويخ وحضرها ٤٠ الف متفرج . والجدير بالذكر ان فريق سانتوس تقاضى مبلغ ٣٠ الف دولار بالاضافة الى مصاريف السفر والاقامة مقابل لقائه مع الفريق الكويتي .

والمعروف ان الفريق الكويتي اشترط ان يلعب مع الفريق سانتوس اللاعب بيليه نظرا لاعتزاله الكرة بسبب تعيينه سفيرا لبلاده في المكسيك .

من هنـا وهنـاك

عبقـري

اكتشفت ادارة التليفونات في بريطانيا ان في حسابات التليفونات العمومية نقصا كبيرا ، لقاء محادثات تليفونية مع مختلف أنحاء العالم دون مقابل .

واضطرت ادارة التليفونات الى فحص اجهزة التليفون في جميع الاكشاك العمومية فوجدتها في حالة جيدة وانها لا تمكن من اجراء محادثات مع انحاء العالم دون مقابل .. وبعد التحقيق والبحث ظهر ان مجهولا عبقريا اخترع جهازا الكترونيا يستطيع بوساطته التكلم مع أي بريد من اي تليفون عمومي او خصوصي ، وحولت القضية الى الشرطة .

طلقها لانه يحبها ..

هوارد توماس يعمل حارس مصنع فولاذ في مدينة سان بطرسبورج (في فلوريدا الاميركية) ، وأجره الشهري لا يزيد على ٥٥٠ دولارا وله زوجة وستة اطفال ، ودخله هذا لا يكفي لاعالتهم جميعا ، والانفاق على علاج زوجته المريضة التي مضى عليها زمن طويل وهي تحت المعالجة ، فهي تشكو من تكلس شديد في الشرايين.

وليس في الولايات المتحدة ضمان اجتماعي ولا تامين صحي ، وعلى أهل المريض الانفاق على معالجة قريبهم.

وتتولى الحكومة الانفاق عندما يكون المريض بدون من يعيله .

وهوارد توماس يحب زوجته حبا كثيرا ولكنه لا يستطيع تحمل اعباء معالجتها ، لذلك قرر الطلاق منها ، كي تعتبر امرأة لا معيل لها ، فتعالج على حساب الدولة .

ابطال زواج بعد ثلاث سنوات

قبل ثلاث سنوات غادرت يان لين فو بلدها هونغ كونغ ، وكان عمرها ٢٣ سنة ، الى لندن لتتزوج هين كوان تسانج .. وهو الذي أمن نفقات سفرها .

وجرى كل ذلك بوساطة سمسارة زواج عرضت على يان لين صورة هين كوان.. ولكن الشابة عندما وصلت الى لندن تأكدت من ان السمسارة أعطتها صورة للرجل تظهره أصغر بعشر سنوات بينما عمره هو ٤٤ سنة .. لذلك طلبت الشابة اعادتها الى بلدها وتعهدت بأن يعيد ذووها المبالغ التي أنفقها الخطيب، ولكن الخطيب أصر على اتمام الزواج ، وطالب بسجنها ان هي رفضت ، فاضطرت يان الى الانصياع .. واكتشفت بعد تسعة شهور ان تهديدات زوجها كانت فارغة ، فرفعت دعوى على زوجها بعد ان وضعت طفلتها ، وحكمت المحكمة بابطال زواجها .

وحكمت المحكمة ببطلان الزواج لان يان كانت غريبة ولم تكن تعرف احدا .. ولكن ذلك استغرق ثلاث سنوات !

حركـة الصداقـة بين اسرائيل والاتحـاد السوفييتي

الجمعية الاسرائيلية لجبهة مكافحة الهتلرية

حيفـــا

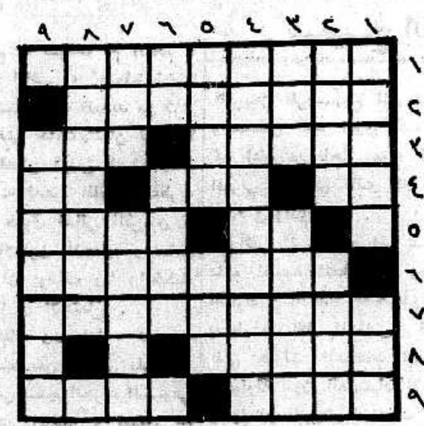
اجتمـاع لمرور ٣٠ سـنة لذكرى انتصـار ستالينغراد

في دار الاخوة – ٣٩ جادة الكرمل – حيفا
الاحد ١٩٧٣/٢/٢٥ الساعة الثامنة مساء

رئيس الاجتماع : الدكتورة ايتل كلينجر
يتكلم في الاجتماع : أ. نويمان ، ع. العباسي ، د. ارنفلد
يعرض في نهاية الاجتماع شريط «النصر الكبير في الفولغا»

الدعوة عـامة

كلمات متقاطعة



الكلمـات الافقيـة

١ – نائب شيوعي
٢ – عالم عربي اندلسي
٣ – احد اصحاب الملايين في اميركا . في يدك الان .
٤ – يناطح الدولار الان. يحدث تكا . خضم .
٥ – عظم . في القيود .
٦ – أربعة منها تكون شهرا .
٧ – من عشاق العرب العذريين .
٨ – مراكز اجتماعية او حكومية .
٩ – معاش منظم . رقم .

الكلمـات العموديـة

١ – لا تخلو منه جريدة او رسالة . فحم مشتعل .
٢ – حرف عطف وأداة استدراك . اطمانا .
٣ – حرف مكرر . تغلب عليه داوود .
٤ – .... متى غده ؟
٥ – اتخذت قرارا . علة .
٦ – طار بدون آخر . من البقول .
٧ – ممر تحت الارض مقلوب . منها تتكون القصائد .
٨ – مستشفى اسرائيلي .
٩ – سلاح .

حـل اللغز السـابق

الافقية

١ – الفيتنام ٢ – هو شي منه ٣ – ولاية . طرف ٤ – آب . ملم . آل ٥ – هن . يحمس ٦ – قا (ع) . أسباط ٧ – سانسكريتي ٨ – أعواد ٩ – سهيل . عيدي .

العمودية

١ – اهوال . ساس ٢ – لولب . قاعة ٣ – فشا . هانوي ٤ – يهيمن . سال ٥ – يمهل . أكد ٦ – تي . ميسر ٧ – نشط . حبيبي ٨ – اهرامات ٩ – فلسطيني .

في السينما

ثورة حتى النصـر

« ثورة حتى النصر » هو اسم شريط اخباري يستغرق عرضه ٥٥ دقيقة .

ويبدأ الفيلم بامرأة عجوز تقول : « لا تصوروني ... صوروني يوم أعود الى وطني » وهي أمام خيمة من خيام اللاجئين والهواء يؤرجحها عنيفا ..

ويصور الشريط حياة اللاجئين من أبناء الشعب العربي الفلسطيني، الذين اقتلعوا من جذورهم ، ولكنهم لم يعدموا الامل بالرجوع الى الارض ، بل لتنشرا الارهاب ، ولترغما الفلسطينيين على الرحيل .. فقد أسفرت « المباراة » عن مقتل ٢٥٠ رجلا وامرأة وطفلا ، وهدم القرية على بكرة ابيها ..

✱

ويصور الشريط معركة الكرامة .. ويمتاز هذا الشريط بانه لا يحكي عن أفراد ، بل ليس فيه بطل او بطلان تدور حولهما القصة ، كما هي العادة في الافلام عامة ، بل يصور لقطات رائعة مثيرة .. منها مثيلا



من مشاهد ((ثـورة حتى النصـر))

ديارهم ، لذلك هم يناضلون .

ويشمل الشريط الاخباري مقابلات مع محاربي الفتح .. من رجال ونساء من اكبر رجل الى صبي في الثالثة عشرة من عمره .. وجميعهم يجمعون : « اننا لا نقاتل اليهود ، ولا نبغي رميهم في البحر ، اننا نكافح في سبيل وطننا ..

وتقول الصحف الاميركية التقدمية ان هذا الشريط – وهو يعرض الان في الولايات المتحدة – سلاح آخر تستخدمه حركة المقاومة الفلسطينية في كفاحها .. لا سيما وانه يعرض في نواحي تكاد تكون مجهولة في الولايات المتحدة ، ففي الشريط ماساة دير ياسين في سنة ١٩٤٨ – قبيل قيام دولة اسرائيل – التي كانت نتيجة عدوان الاتسيل والهاجاناه اللتين لم تقصدا احتلال جماعة من شبان الكوماندو يحاولون اجتياز أسلاك شائكة ، وعندما لا يستطيع أحدهم اجتيازها يأتي غلام ليساعده ، ولا يستطيع هو الآخر ، حتى يهتدي الى انه يمكن الذهاب حول الاسلاك ، حتى يدخل الجهة التي يريد الدخول اليها .

ويتطرق الشريط الى مجازر ايلول في الفدائيين سنة ١٩٧٠ ، ويظهر انه على الرغم من تلك المجازر ، فان رياح النضال ستجري أكثر عصوفا .

وتقول الصحف الاميركية التي استقينا منها هذه المعلومات ، ان تاييد السياسة الاسرائيلية في السنوات التي مرت منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، اصيب بضعف كبير ، بينما يتزايد تاييد القضية الفلسطينية في اوروبا واسرائيل ، لان العرب يطالبون بتحرير اراضيهم.

اجتماع ام الفحم التضامني مع اقرث وكفر برعم يقض مضاجع حكومة التشريد

سميح القاسم : كلنا حزب اقرث وكفر برعم ونحن هنا باقون

ام الفحم – شهدت ام الفحم ، يوم السبت الماضي ، اجتماعا شعبيا ضخما ، اشترك فيه العديد من قرى المثلث ، التي جاءت لتعلن تضامنها مع نضال اهالي قريتي اقرث وكفر برعم ، تلبية لدعوة اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق اهالي القريتين .

واستقبل الاهلون بالحفاوة والحماس سيادة المطران يوسف ريا والخطباء الذين تكلموا في الاجتماع .

اما السلطات وصحفها ، فسبقت الاجتماع بالتحريض والدس عليه ، بالادعاء انه من تنظيم الحزب الشيوعي ولم ترعو عن الكذب ، لتقول ان سيادة المطران يشترك لاول مرة في اجتماع من اعداد « ركح » ، وما ذلك الا لان التضامن الكبير الذي يحظى به نضال أبناء القريتين في مختلف المدن والقرى ومختلف الاوساط اليهودية والعربية أثار حفيظتها ، فعمدت الى الكذب والاختلاق ولو على سيادة المطران السباق الى كل كريمة مع الناس الشرفاء شيوعيين ودمقراطيين واحرارا .

افتتح الاجتماع السيد ابراهيم سمعان ، سكرتير اللجنة القطرية ، بقوله : « معنا على الطريق » ، واستعرض مراحل نضال مشردي القريتين للرجوع الى قريتيهم ، والتضامن الكبير الذي يلقاه نضالهم ، كما اعلن عن تاجيل موعد اللقاء العربي اليهودي الذي كان مزمعا عقده في وادي عاره .

والقى السيد مصطفى عسليه ، عضو اللجنة القطرية ، وهو الذي اشترك في الاعداد للاجتماع ، فذكر وسط استنكار الحاضرين الاجراءات التي حاولت السلطات اتخاذها للحيلولة دون انعقاد الاجتماع ، ومنها ان الشرطة استدعت في اليوم السابق اعضاء اللجنة القطرية والمحلية للتحقيق ولتضغط عليهم ليبطلوا عقد الاجتماع ، كما انها ضغطت على اصحاب القاعات بعدم السماح بعقد الاجتماع فيها ... ولذلك اضطر منظمو الاجتماع الى استعمال بناء معدا ليكون محددة .

سيادة المطران ريا

ووسط عاصفة من التصفيق وقف سيادة المطران يوسف ريا ، رئيس اللجنة القطرية ، فتكلم عما يعانيه العرب في هذه البلاد ، من اضطهاد ، واكد ان نضال اهالي اقرث وكفر برعم هو نضال لاجل العدل والحق والحياة الكريمة . واشاد سيادته بالنضال الذي يشترك فيه العرب واليهود في اسرائيل لاجل احقاق الحق واعادة مشردي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم (وسننشر في عدد قادم كلمة سيادته).

المحامي انيس شقور

والقى المحامي انيس شقور ، عضو اللجنة القطرية ، كلمة باسم أبناء القريتين حيا فيها أبناء المثلث الصامد على تضامنهم مع اقرث وكفر برعم القريتين اللتين تعانيان من سياسة الاضطهاد والسلب والتشريد التي تعاني منها جميع القرى العربية . وتطرق في كلمته الى ما يعانيه أهل المثلث ولا سيما أم الفحم من مصادرة أكثر الاراضي في تلك المنطقة .

وشجب المحامي شقور « حرية العمل » التي تتمتع بها عصبة الراب كهانا ، لطرد عرب اسرائيل من بيوتهم . كما شجب الامر الذي أصدرته السلطات العسكرية باعلان القريتين منطقتين مغلقتين .

الكس مسيس

والقى عضو اللجنة القطرية ، واحد العاملين النشيطين لقضية كفر برعم واقرث في تل أبيب ، الكس مسيس كلمة ، فقال ليس النضال لاعادة مشردي اقرث وكفر برعم ، نضال أبناء القريتين وحدهما ، بل هو رمز النضال العام لاجل حقوق الشعب العربي في دولة اسرائيل . ونضال اليهود لاعادة مشردي القريتين اليهما ليس منة ، بل هو عمل هام لاجل دولة اسرائيل ومستقبلها .

يوسف الفازي

وتكلم يوسف الفازي عضو لجنة تل أبيب فاستذكر في كلمته مظاهرة الالوف في القدس والتي اشترك فيها يهود وعرب للتضامن مع مشردي اقرث وكفر برعم وقال : لو كنت حتى تلك المظاهرة أصم ، لاعادت تلك المظاهرة الي سمعي ، او أخرس لاعادت الي نطقي ، أو أعمى لاعادت الي أبصاري ... بعد سنوات طويلة من الكراهية والحرب والاحتلال والتمييز والاضطهاد وهدم البيوت وسلب الاراضي ... ويوم رأيت اليهود والعرب يناضلون معا لاجل العدل ، رأيت الغد ، غد الحياة المشتركة والسلام والاخوة والكرامة والاحترام المتبادل .

الشاعر سميح القاسم

تعرض الشاعر سميح القاسم الى ما نشرته جريدة « الانباء » في اليوم السابق عن الاجتماع ووصفته بانه اجتماع حزبي ، وقال انها نشرت ذلك الكلام لتخيف الاهلين لئلا يشتركوا فيه ويعلنوا تضامنهم مع أبناء اقرث وكفر برعم ... وقال سميح القاسم : أجل ، جميعنا أعضاء حزب واحد حزب اقرث وكفر برعم .. وكل محاولة لتشريدنا عن هذه البلاد مصيرها الفشل .

والقى الشاعر سميح القاسم قصيدة « سأقاوم » فقوطعت بالتصفيق واستعيدت أبياتها .

والقى رئيس الاجتماع السيد ابراهيم سمعان قصيدة مترجمة للشاعر حاييم حيفر وعنوانها « اقرث ، كفر برعم والصهيونية » .

وأعلن عن افتتاح حملة تبرعات جمع فيها مبلغ ١٧٠٠ ليرة .

وقرر الاجتماع ارسال برقية باسم الاجتماع الى رئيسة الحكومة تطالب باعادة النظر في قضية مشردي القريتين الى بيوتهم وأراضيهم .

الـوزير شبـيرا :

الحكومة ستسمح ليهود بشراء أراض في الضفة المحتلة !

القدس – في اجتماع كتلة المراخ في الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، كشف وزير القضاء ، يعقوب شمشون شبيرا ، النقاب عن ان الحكومة ستقرر قريبا السماح لافراد يهود ان يقتنوا أراض في الضفة الغربية المحتلة .

وجـاء هذا التصريح في معرض رد الوزير (من حزب العمل) على سؤال في هذا الخصوص وجهه نائب وزير المواصلات ، عضو الكنيست جاد يعقوبي (من الرافي سابقا) .

ولكن الوزير قال ان الحكومة تنتظر لحين عودة رئيسة الوزراء من رحلتها الى الولايات المتحدة ، في مطلع الشهر القادم ، لتتخذ هذا القرار نهائيا . وقال : ومن المنتظر أن يكون القرار بالاجماع ، أي بموافقة وزيري المبام أيضا ...

فصل قضية رامي ليفنه ومالي ليرمان عن قضية « الشبكة »

حيفا – تبين من لائحة الاتهام ضد رامي ليفنه ومالي ليرمان ، التي قدمت في الاسبوع الماضي ، ان قضيتهما منفصلة عن قضية «الشبكة» ولا علاقة لهما بها .

والتهمة الموجهة اليهما هي « الاتصال بعميل أجنبي » من منظمة « فتح » الذي زار البلاد في صيف ١٩٧٠ وتحدث معهما حول « مكافحة الصهيونية والرجعية العربية » .

وعلى هذا الاساس طالبت المحامية فيليتسيا لانغر باطلاق سراح ليفنه لان التهمة المسندة اليه ليست خطيرة للغاية ، واطلاق سراحه لا يضر بسلامة الجمهور وله ماض نظيف . غير ان رئيس المحكمة طلب من المحامية التريث حتى الجلسة القادمة .

والجدير بالذكر ان النيابة لم تورد في لائحتها ما اذا كان ليفنه قد وافق على ما عرضه عليه ممثل فتح من ارسال أسلحة ومواد أخرى اليه وتزويده بالمعلومات عن الاماكن العسكرية والصناعية في اسرائيل ، واكتفت بالادعاء ان رامي ليفنه وافق على مقابلته ثانية في القدس ، وان صحفا غير مشروعة تابعة للمنظمة الدمقراطية لتحرير فلسطين ، التي يرئسها نايف حواتمة ، ضبطت في منزله .. وان اللقاء الثاني لم يتم .

هذا ومددت المحكمة توقيف المتهمين لحين المحاكمة .

كلمة الاتحاد – بقية

الا اذا كانت « هذه الامور » في ظل هذا النظام ، « أمورا لا غنى عنها » . وقد لفت نظرنا ، في هذا المجال ، ما نشرته هآرتس على لسان أحد المهاجرين الجدد ، وهو يقيم في الناصرة العليا ، انه قال : « حين جئنا الى الناصرة العليا شرحوا لنا كم هو مهم وجود سكان يهود في وسط عربي » .. ان ما يسمى « التثقيف الامني » ، المعادي للعرب ، للمستوطنين في الناصرة العليا ، وفي غيرها ، هو جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد والتمييز الرسمية التي جرت ، وستجر اذا استمرت ، الكوارث على شعبي هذه البلاد وعلى مستقبل هذه البلاد . ان العديد من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي ، الذين أوقعتهم الدعاية الصهيونية في أحابيلها ، يقفون الان مشدوهين أمام هذا « التثقيف » المهين لكرامة الانسان . وهناك أيضا من تركوا الاتحاد السوفييتي ، باسم « الوطنية الصهيونية » ، أمثال شنايدر زميل كهانا ، هاربين هروب الذباب من البيت الذي انعدمت فيه القذارة . اننا ندعو كل الناس العقلاء وكل العقلاء بين المسؤولين الى النظر بعيدا الى مستقبل العلاقات بين الشعبين والى مستقبل المجتمع الاسرائيلي نفسه .

انهيار مخطط التعاون في القطاع – بقية

فتحي فارس احمد ابو رمضان استقالته من لجنة محلية التفاح المحلية .

ومن المنتظر ان تعلن سائر اللجان المحلية في غزة عن استقالتها .

وهذه الاستقالات هي دليل على فشل مخطط سلطات الاحتلال ، لدمج معسكرات اللاجئين بمختلف مدن القطاع ، ولاقامة مجلس بلدي في غزة يتعاون مع الاحتلال .

الكتلة الشيوعية – بقية

توسيع خريطة الاستيطان في المناطق المحتلة من السويس حتى جبل الشيخ ، والى زيادة وتيرة انشاء المستوطنات اليهودية ، وطالب بالاسراع في اقامة مدينة « يميت » الساحلية ، عند مشارف رفح !

وكشف ديان في كلمته التي ألقاها في غرفة المحامين ، يوم الجمعة الماضي ، عن أهداف الاستيطان ، حين قال ان على اسرائيل الا تصل الى وضع تتعرض فيه الى الضغط وقبول شروط سلام لا توافق مزاجها ! فالاستيطان سيمنع مثل هذا الضغط ، حسب اعتقاد ديان .

وتباهى الوزير بطاقة اسرائيل العسكرية ، التي « تظلل » الاعمال التوسعية في المناطق المحتلة .

ثوار فيتنام يفشلون – بقية

القتال ، وذلك في محاولة يائسة لاسترداد بعض المناطق ، التي حررها الثوار ، ويرفرف عليها الان علم الحكومة الثورية .

اطلاق سراح ٢٠ طيارا اميركيا واسقاط طائرة اميركية

وذكر ناطق عسكري اميركي في سايغون ان طائرة هليكوبتر اميركية أسقطت ، أمس الاول ، بنيران مدفعية الثوار ، قرب مدينة آن لوك . ويعتقد المراقبون ان الطائرة الاميركية التي نقلت معدات للجنة الرقابة المشتركة قد تخطت حدود المنطقة التي يسمح لها فيها بالتحليق ، فتعرضت لنيران مدفعية الثوار وسقطت نتيجة لذلك . فكما هو معلوم يحظر على أي فريق من الاطراف المتنازعة دخول المناطق ، التي يسيطر عليها الفريق الاخر دون اذن ، او اتفاق مسبق .

وفي هانوي ، أعلن المسؤولون في حكومة فيتنام الدمقراطية ، انه تم اطلاق سراح ٢٠ طيارا اميركيا آخر ، ممن أسروا أثناء الغارات الاميركية على فيتنام الدمقراطية . وبلغ عدد الطيارين الاميركان ، الذين أطلق سراحهم حتى الان ووصلوا الى الولايات المتحدة ١٤٦ طيارا . وأفرج الثوار أيضا عن مجموعة من أسرى حكومة سايغون . كما أفرجت حكومة سايغون والقوات الاميركية حتى الان عن أكثر من ٥٠٠٠ أسير حرب ومعتقل سياسي .

ومن المتوقع ان تستمر عملية تبادل الاسرى ، وذلك في اطار تنفيذ اتفاقية باريس لتسوية القضية الفيتنامية .

معارك عنيفة في كمبوديا

وأفادت أنباء العاصمة الكمبودية ، بنوم بن ، ان القوات الحكومية هناك تحاول يائسة استرداد المناطق المحيطة بالعاصمة على ضفتي نهر الميكونغ والتي حررها الثوار الكمبوديون في الاسبوع الماضي . ولكن هذه القوات اصطدمت بمقاومة عنيفة وتكبدت خسائر فادحة . هذا وما زال القتال مستمرا .

اجتماع شعبي منطقي – بقية

ونجاحاتها ، وشرح الاوضاع السياسية وواجبات الحزب في البلاد ، وتحدث عن تأثير الوضع الجديد الذي نشأ في العالم ، بعد وقف الحرب في الفيتنام وانتصار الثوار هناك ، على الوضع في الشرق الاوسط ، مؤكدا ان دور حكام بلادنا واسيادهم في الانسحاب ووقف العدوان سياتي . واوضح السكرتير العام فشل السياسة الاسرائيلية وتعامي حكام اسرائيل عن رؤية الاوضاع العالمية الجديدة التي تشير الى انهاء البؤر الحربية في العالم رغم انف الامبريالية وخاصة الاميركية منها .

وقد حضر العديد من الاصدقاء اليهود من نهاريه وعكا وكرمئيل . والقى مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي ويسكن في كرمئيل الان ، كلمة اعرب فيها عن اعجابه بسياسة الحزب الشيوعي واعرب عن خيبة الامل التي اصابته هو والآخرين من سياسة التمييز والاضطهاد التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية ، وتحدث عن الاستغلال الراسمالي الذي سمع عنه فقط والآن يحس به على جلده .

والقى تحية منطقة الشبيبة سكرتيرها الرفيق محمد نفاع مؤكدا ان الشبيبة الشيوعية ستخوض معارك الحزب عشية الانتخابات المقبلة بكل قواها وعزيمتها الماضية .

اما الشاعر نايف سليم ، الذي حصل على تصريح لاول مرة بعد ان فرض عليه الاعتقال البيتي ليلا ونهارا منذ خمسة اشهر ، فالقى قصيدة قوية رد بها على الاتهام الموجه اليه من وزير الدفاع بانه خطر على الامن .

وكان مسك الختام الشاعر سميح القاسم الذي القى قصيدة عن الفيتنام المنتصرة بعنوان « هكذا تكلم العم هو » .. هو تشي منه ، الهبت الجمهور فصفق له طويلا .

واتخذ الاجتماع عدة قرارات حيى فيها الفيتنام وطالب الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، واستنكر الاعتقالات الاستفزازية ضد غازي شبيطه وامين عساقله والارهاب « الشين بيتي » ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية ، وأوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل المفروضة على اعضاء الحزب والشبيبة . كما استنكر المعاملة الوحشية التي يتعرض لها السجناء العرب ، واعرب عن تضامنه مع نضال اهالي كفر برعم واقرث ، وطالب الحكومة والهستدروت بايقاف الارتفاع المستمر في الاسعار ، وبزيادة أجور العاملين .

وفي اليوم التالي عقدت الجلسة الثانية ، حيث ناقش الاعضاء البيانين السياسي والتنظيمي وبرنامج العمل للمستقبل ، ولخص النقاش السكرتير العام الرفيق ماير فلنر وسكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى . واشترك في النقاش ٢١ رفيقا ، واقر الاجتماع بالاجماع البيانين وبرنامج العمل .

الحكومة – بقية

القاهرة ان السلطات المصرية قررت السماح لطلاب الجامعات المصرية ، الذين اعتقلوا خلال الاضطرابات الطلابية الاخيرة ، بالتقدم الى الامتحانات في نهاية العام الدراسي . وقالت الصحيفة ان السلطات المصرية زودت الطلاب المعتقلين بالكتب الدراسية ونصوص المحاضرات التي يحتاجونها .

وقد حث أساتذة الجامعات المدعي العام المصري ، في بيان أصدروه بعد اجتماعهم مع بعض أعضاء البرلمان ، ليلة الجمعة الماضي ، على سرعة الانتهاء من التحقيق مع أكثر من مئة طالب من المعتقلين .

ووزع طلبة كلية العلوم الطبيعية في جامعة طنطا بمصر ، يوم السبت الماضي ، منشورات دعوا فيها السلطات المصرية الى الاعلان عن الاتهامات الموجهة ضد الطلبة المعتقلين .

وجاء في المنشورات أيضا ان على السلطات المصرية اطلاق سراح جميع الطلاب الذين لم توجه اتهامات ضدهم ومحاكمة الطلبة المتهمين علنيا .

وأعلن حافظ بدوي ، رئيس مجلس الشعب المصري ، يوم السبت الماضي ، عن تشكيل لجنة خاصة للاستماع الى مطالب طلبة الجامعات .

توطد – بقية

من هنري كيسنغر ان يبلغ الرئيس نيكسون تحياته الخاصة .

وجاء من دوائر الحكومة اليابانية انه من المنتظر اقامة علاقات دبلوماسية بين بكين وواشنطن ، قريبا .

ومن المعروف ان بكين قد شددت في المدة الاخيرة من هجومها المسعور على الاتحاد السوفييتي مقابل تبادل التحيات والابتسامات مع واشنطن ، وان واشنطن تبني سياستها في شرقي آسيا على أساس اشتداد الهجوم الصيني على الاتحاد السوفييتي .

موقفنا من التحركات الجديدة – بقية

كل مساومة على سيادتها وعلى أراضيها وعلى أراضي الدول العربية الاخرى وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني » .

الموقف السوفييتي

ومع ان وسائل الاعلام الاميركية والاسرائيلية تحاول التظاهر بأن التحرك الجديد الحالي انما هو « تحرك اميركي » فانها في الوقت نفسه لا تستطيع أن تتجاهل دور الاتحاد السوفييتي الاساسي في هذه التطورات الجديدة .

فالمبادرة المصرية الجديدة ، الواسعة النطاق ، جاءت مباشرة بعد زيارة حافظ اسماعيل لموسكو في مطلع هذا الشهر ، وبعد صدور البيان السوفييتي المصري الخطير الذي يؤكد عزم الدولتين على رفض الحلول الجزئية الاميركية وعلى تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا وعلى رأسه الانسحاب الاسرائيلي الكامل .

هذا ونشرت « برافدا » السوفييتية ، في مطلع هذا الاسبوع ، تعليقا رفضت فيه « الوساطة » الاميركية وأعادت الى الاذهان ما جاء في البيان المشترك السوفييتي المصري من رفض للحلول الجزئية .

وتناقلت الصحف الفنلندية والفرنسية انباء عن مبادرة سلمية سوفييتية جديدة أساسها المقترحات السوفييتية السابقة بتنفيذ الحل الكامل على مرحلتين : المرحلة الاولى بانسحاب القوات الاسرائيلية ٣٠–٤٠ كيلومترا عن قناة السويس مع دخول القوات المصرية ، ثم الانسحاب الاسرائيلي الكامل وتنفيذ قرار مجلس الامن بحذافيره .

ونشرت وكالة الانباء السوفييتية ، « نوفوستي » ، مقالا بقلم المعلق فلاديمير كاطين ذكر فيه مقترحات السلام السوفييتية وان مصر كانت ، في آذار ١٩٧١ ، قد اقترحت فتح قناة السويس على أثر انسحاب اسرائيلي جزئي ، الا ان اسرائيل رفضت هذا الاقتراح لان امريكا لم تكن معنية بفتح قناة السويس .

وذكر ان الخاسر الاساسي من استمرار اغلاق قناة السويس هو دول أوروبا الغربية التي خسرت حتى الان من ذلك ما يزيد على ٣٠٤ مليار دولار . وقال : أما بالنسبة للاتحاد السوفييتي ولبقية الاقطار الاشتراكية فلا أهمية لقناة السويس وان حصة الدول الاشتراكية من الملاحة في قناة السويس لا تزيد على ٧ بالمئة !

وذكر المعلق السوفييتي ان مقترحات السلام السوفييتية جرى بحثها مع الدكتور حافظ اسماعيل وتنسيق العمل بشانها .

الى أين ؟

ولا تخفي الاوساط الاسرائيلية الرسمية تخوفها من زيارة حافظ اسماعيل الى واشنطن خصوصا وانها تجيء قبيل الزيارة التي ستقوم بها غولده مئير في مطلع الشهر القادم . فهي تعتبر هذا الامر اشارة الى ان واشنطن مضطرة ، أمام الضغوط الدولية ، الى القيام بتحرك جدي لا بمجرد الكلام .

ومع أخذنا بالاعتبار هذه التخوفات الاسرائيلية الرسمية ، وان كل التطور هو على عكس ما كانت تنتظره حكومة مئير – ديان ، فاننا نعتقد ان الحكومة الاميركية ستبذل أقصى جهدها لمنع التوصل الى حل عادل ولبث الفرقة بين القوى الوطنية العربية ولتحقيق حلول في مصلحة أعوان الاستعمار والرجعية في اسرائيل وفي البلدان العربية .

وكل شيء متوقف على استمرار صمود الدول والشعوب العربية وعلى تعزيز الصداقة العربية السوفييتية والتنسيق السياسي ، وفي جميع المجالات ، مع الاتحاد السوفييتي ، وعلى صيانة الجبهات الداخلية من تحركات اليمين المريبة .

فان الوضع العالمي ، خصوصا بعد هزيمة العدوان الاميركي في الفيتنام ، سيضطر الامبرياليين الاميركيين ، ان عاجلا وان آجلا ، الى الرضوخ لمتطلبات العصر .

تعزيـة

بمزيد من الحزن والاسى نعت قرية عين ماهل **الشيخ يوسف ذياب** عميد آل حبيب الله عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في الاستقامة وحب عمل الخير . وقد اشترك في تشييع جثمانه الى مثواه الاخير وفود من الجليل والمثلث وكل قرى الناصرة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قطاع الخط يعزي ولده محمود واخوانه وآل حبيب الله في عين ماهل بوفاة المرحوم **يوسف ذياب حبيب الله** له الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة قطاع الخط

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.